ريادة الأعمال الاجتماعية مدخلا لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر رؤية مستقبلية

إعـــــداد

د/ محمود حسان سعيد حسان

مدرس أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

ريادة الأعمال الاجتماعية مدخلا لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر– رؤية مستقبلية

د/ محمود حسان سعيد*

الملخص:

رغم أن هناك العديد من الجهات المسئولة عن برامج تعليم الكبار في مصر، ومنها المنظمات الحكومية والهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها، فإن الدراسات السابقة تشير إلى أن واقع الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار يعاني من أوجه قصور عديدة وفى حاجة للتفعيل باستخدام مداخل جديدة. كما أكدت الدراسات الأجنبية على أهمية مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية ونجاحه من خلال تجارب بعض الدول. الأمر الذي يدعو إلى تعرف أفضل الممارسات العالمية والإفادة منها لتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر. وتعرف وجهة نظر الخبراء في متطلبات توظيفها من أجل وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات. كما استخدمت المنهج الاستشرافى من خلال أسلوب دلفى لاستطلاع رأي الخبراء والمسئولين. وذلك لتحديد متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر. كما استخدمت أسلوب السيناريو لرسم سيناريوهات مقترحة لتفعيل الشراكة من خلال توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية في ضوء نتائج الدراسة النظرية والاستشرافية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال الاجتماعية –الشراكة المجتمعية – تعليم الكبار.

* **د/ محمود حسان سعيد حسان:** مدرس أصول التربية– كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة.

Social Entrepreneurship as an approach to Activating Community Partnership in Adult Education in Egypt A Future Vision

Abstract:

Although there are numerous entities responsible for adult education programs in Egypt, including governmental organizations, the General Authority for Adult Education, civil society organizations, and others, previous studies indicate that the reality of community partnership in adult education suffers from numerous shortcomings and needs to be activated using new approaches. Foreign studies have also emphasized the importance of the social entrepreneurship approach and its success, based on the experiences of some countries. This calls for identifying and leveraging international best practices to employ social entrepreneurship as an approach to activating community partnership in adult education in Egypt. Experts' perspectives on the requirements for employing it are also identified, with the aim of developing a future vision for activating community partnership in adult education in Egypt.

The study relied on a descriptive approach to analyzing literature. It also used a prospective approach, using the Delphi method, to survey the opinions of experts and officials. This was to determine the requirements for employing social entrepreneurship as an approach to activating community partnership in adult education in Egypt. A scenario approach was also used to develop proposed scenarios for activating partnerships using social entrepreneurship, based on the results of the theoretical and prospective study.

Keywords: Social Entrepreneurship-Community Partnership-Adult Education

المحور الأول– الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

يعد تعليم الكبار مرتكزا أساسيا ومطلبا ضروريا في إحداث التنمية المستدامة والحفاظ على جهودها. ولا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يشمل أيضا تطوير المهارات الحياتية والوظيفية التي يحتاجها الأفراد. ليتمكنوا من تحسين مستوى معيشتهم، وزيادة فرص العمل، والإسهام بشكل فعال في الاقتصاد القومى. ويتطلب تحقيق ذلك تزويدهم بمستوى مناسب من المعارف والمهارات التي تعينهم على التكيف مع التطورات التي يشهدها المجتمع.

ويمكن ملاحظة الاهتمام المتنامي بتعليم الكبار في مصر وربطه بالتنمية الاقتصادية وتعزيز مهارات إدارة المشروعات، استنادا لعدد من المنطلقات؛ يأتي في مقدمتها رؤية مصر للتعليم غير النظامي والمتسقة مع التوجهات العالمية التي تؤمن بعدم كفاية محو الأمية الهجائية وضرورة تحقيق محو الأمية الوظيفية والسعي للوصول لمحو الأمية الحضارية (عمري، ومحمد، ٢٠٢٢، ٨٠).

حيث إن مفهوم تعليم الكبار لا يقتصر على محو الأمية فقط، بل إضافة مستويات من المراحل التعليمية تسمح للمتحررين بمواصلة التعليم، ولرفع مستوى الكبار ثقافيا ومهاريا ومهنيا، ولمواجهة الاحتياجات المتطورة للمجتمع، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في العملية الإنتاجية(مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ٥٦، ٢٠١٦).

لذا جاءت قضية تعليم الكبار في إطار الالتزام الوطني كأحد أهم الالتزامات الوطنية الحالية بما يمكن هؤلاء الكبار من المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة. وصولا إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، تلك التنمية التي تتجاوز مرحلة محو الأمية إلى مراحل أكبر من التعليم؛ لتأهيل البشر لممارسات جديدة وفق متطلبات الحياة المعاصرة، ووفق الرؤى الوطنية (جمعة، وعمرى، ٢٠١٩، ٩).

ومن أجل إعلان مصر خالية من الأمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، بالتعاون مع مؤسسات الدولة الحكومية، والخاصة، ومنظمات المجتمع المدنى، وذلك من خلال بناء شراكات فاعلة مع كافة الجهات التي نصت عليها القوانين منذ إنشاء الهيئة العامة لتعليم الكبار عام ١٩٩١ (عمري، ٢٠١٨، ٥٧).

بالإضافة للالتزام الدستوري بمواصلة جهود محو الأمية الذي ورد بالمادة ٢٥ من دستور جمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٤ والتي نصت على أن تلتزم الدولة بوضع خطه شاملة للقضاء علي الأمية بين المواطنين، وتلتزم بوضع آليات تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، ٨).

ولكن تعجز الحكومات وحدها عن أداء الخدمات التربوية التي يحتاجها الكبار، كما يتعذر عليها أن تنفذ بمفردها كل برامج تعليم الكبار حيث إنه من غير الممكن تحقيق أهدفها من خلال وزارة، أو مؤسسة، بل يتطلب ذلك تكثيف جهود جميع قطاعات المجتمع ومؤسساته (بسطا، وآخرون، ٢٠٢٠، ٤٧).

وتمثل الشراكة المجتمعية حجر الأساس في تنفيذ المشروعات التنموية التي تستهدفها خطط التنمية الحديثة، حيث تحقق مصلحة الفرد والمجتمع، وتمنح المواطنين الثقة في حراك المجتمع. فقد أشار التقرير الوطني لصياغة رؤية تعليم الكبار إلى أن الشراكة المجتمعية تلعب دورا حيويا في تعليم الكبار لبناء مجتمع متعلم يوفر فرص تعلم لمن حُرموا من التعليم لتنمية كفاياتهم وتوسيع اختياراتهم وضمان مشاركتهم في تحقيق التنمية. (الهيئة العامة لتعليم الكبار ٢٠٠٩، ١٠).

وعلى ذلك أصبحت الشراكة المجتمعية تمثل أحد المرتكزات الأساسية لجميع توجهات وإستراتيجيات التنمية المستدامة؛ حيث تؤدي الشراكة بين مؤسسات المجتمع دورا رئيسا في تطوير برامج ومجالات تعليم الكبار (زايد، ٢٠١٧، ٤).

ورغم أن هناك العديد من الجهات المسئولة عن برامج تعليم الكبار في مصر، ومنها المؤسسات الحكومية والهيئة العامة لتعليم الكبار ومنظمات المجتمع المدني وغيرها، إلا أن واقع الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار يعانى من أوجه قصور عديدة كما أشارت بعض الدراسات منها: دراسة(حسان، ٢٠١٠)، ودراسة(الهنداوي، ونسرين، ٢٠١٠)، ودراسة(مبارز، ٢٠١٣)، ودراسة(عمري، ٢٠١٩)، ودراسة(الهرميل، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن بمتابعة جهودها يلحظ تقلص كثير من أدوار مؤسسات المجتمع، وضعف التوازن والتكامل فيما بينها، وقلة فعاليتها في المشاركة في صنع القرارات، ومحدودية مشاركتها في الجهد التعليمي، وضعف التعاون بين منظمات المجتمع، ولا يوجد تنسيق بينهم. وضعف عوائد الشراكة بين الجهات المشاركة، وتضارب السياسات، بالإضافة إلى العديد من المعوقات كالمعوقات التمويلية، والإدارية، وقلة التخطيط، وغيرها.

ومن ثَم فإن الشراكة المجتمعية قد أصبحت ضعيفة ومحدودة. وقد زادت الدعوات لتعزيزها وتفعيل جهودها للإسهام بفاعلية في تعليم الكبار. ويتضح ذلك من خلال استعراض الدراسات والبحوث التى اهتمت بموضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

أما عن الدراسات السابقة فيمكن عرضها من خلال محورين أساسيين:

أولهما: الدراسات والبحوث التي تناولت الشراكة المجتمعية وتعليم الكبار مركزا على الدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع وحاولت إيجاد حلول لهذه القضية المتجددة ومن هذه الدراسات ما يأتي:

١- **هدفت دراسة (شفيق،٢٠١٧)** إلى تعرف دور الشراكة المجتمعية في تطوير تعليم الكبار لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. واعتمدت على المنهج الوصفي في رصد الشراكة المجتمعية، كما بينت الدراسة دوافع الشراكة المجتمعية. وكشفت عن دور الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، والدور المأمول من الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار.

٢- **هدفت دراسة (زايد، ٢٠١٧)** إلى تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية في ضوء خبرات بعض الدول، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لاستطلاع رأي حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى رصد بعض التحديات وأوجه القصور حول طبيعة الشراكة بين الهيئة ومؤسسات المجتمع المدني.

٣- **هدفت دراسة (فراج، ٢٠١٨)** الى إلقاء الضوء على أهمية تفعيل الشراكة بين مؤسسات تعليم الكبار والمجتمع المدني، على ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وتم استعراض الرؤى الجديدة لتعليم وتعلم الكبار في الألفية الثالثة، مع التأكيد على أهمية أن يكون هناك معلمون مؤهلون لممارسة أدوار تنموية جديدة، في إطار التوجه المحلي، والعالمي المستدام للتنمية.

٤- **هدفت دراسة (عبدالمحسن، ٢٠١٩)** فقد استهدفت التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بأبعاد الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري، ورصد المعوقات والتحديات التي تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال محو الأمية، ثم طرحت الدراسة في نهايتها خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري.

٥- **هدفت دراسة (بسطا وأخرون، ٢٠٢٠)** إلي تعرف جهود الجمعيات الأهلية من خلال تعرف العوامل المجتمعية المسببة لتفاقم مشكلة الأمية وتعرف واقع جهود الجمعيات الأهلية المبذولة في مجال محو الأمية في مصر، وكذلك تعرف الصعوبات التى تواجه الجمعيات الأهلية وتعوقها عن تنفيذ برامجها في مجال محو الأمية، واستخدمت المنهج الوصفى وتوصلت إلي ضرورة تنسيق وتفعيل الشراكة بين الجهود الحكومية الرسمية مع جهود الجمعيات الأهلية وباقي مؤسسات المجتمع المدني.

٦- **هدفت دراسة (الحبشى، ٢٠٢٢)** لبحث المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة

المجتمعية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار للأداء المبتغى، وبحث سبل تفعيلها في المستقبل، واعتمدت على منهج دراسة الحالة؛ وذلك باختيار عينة عشوائية من خريجي كليات التربية – جامعة الإسكندرية؛ لتعرف آرائهم إزاء المعوقات التي تحول دون تفعيل مشاركتهم في تنفيذ مبادرات محو الأمية، وتعليم الكبار كمتطلب للتخرج، وبوصفهم أحد نماذج، أو صور الشراكة المجتمعية التابعة لوزارة التعليم العالي.

ويلاحظ على الدراسات السابقة أنها ركزت على رصد الواقع ومعوقاته بينما القليل من الدراسات التى تبنت مداخل للتغلب على معوقات الشراكة أو المشاركة وتفعليها ومن بينها:

٧- **هدفت دراسة (عبدالحى ومطر،٢٠٢٢)** التى هدفت إلى توظيف مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لمواجهة معوقات مشاركة طلاب الجامعات في محو الأمية بالتطبيق على جامعة المنصورة، وقد اتبعت المنهج الوصفي، وإجراء دراسة ميدانية للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة المنصورة المكلفين بمحو الأمية، من خلال تطبيقها استبانة ومقابلات جماعية . وتوصلت إلى عدة نتائج كان أهمها: جاءت الصعوبات التنظيمية والإدارية في مقدمة الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات المكلفين بمحو الأمية، ثم الصعوبات الخاصة بالطلاب المعلمين، بينما جاءت الصعوبات الخاصة بالأميين فى المرتبة الأخيرة، كما تبين إسهام مجتمعات التعلم المهنية في مواجهة بعض الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة المكلفين بمحو الأمية وقدمت تصور مقترح لتوظيف مجتمعات التعلم المهنية في مواجهة صعوبات مشاركة طلاب الجامعات في محو الأمية.

ثانيهما- الدراسات والبحوث عن ريادة الأعمال الاجتماعية:

هناك العديد من الدراسات حول ريادة الأعمال الاجتماعية عامة، وقد تم عرض الدراسات التى اهتمت بتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية لتفعيل تعليم الكبار والشراكة المجتمعية به فيما يأتي:

١- **هدفت دراسة** (Igwe Sunday, 2014) إلى تقييم الشراكة المجتمعية في برامج محو الأمية غير النظامية للكبار فى نيجيريا. واستخدمت المنهج الوصفي وتم اختيار عينة عشوائية من ٢٦٠ مستجيبًا تضم الميسرين وأعضاء لجنة التعليم عن طريق استبيان وكشفت النتائج عن ضعف مشاركة المجتمعات المحلية في برامج محو الأمية. وبناءً على النتائج، قُدِّمت بعض التوصيات، منها ضرورة قيام الجهات المانحة بتقييم الاحتياجات قبل التدخل في المجتمعات المحلية، ومواصلة جهود التوعية وحشد الكبار للمشاركة في البرامج، وضرورة دعوة الجهات المعنية إلى تحسين تمويل قطاع التعليم من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. لذا قامت نيجيريا بتحليل تصورات تعليم الكبار والتعليم غير

النظامي حول مشاكل وآفاق ريادة الأعمال في القرن الحادي والعشرين. وتوصى بتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الكبار.

كما تؤكد بعض الدراسات على أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية في الشراكة المجتمعية في تعليم الكبارمن بينها:

٢- **هدفت دراسة (Lange، 2016)** التى سعت إلى تقديم فهم أعمق لريادة الأعمال الاجتماعية كأداة للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار. وسلِّطت الضوء على العوامل الحاسمة المؤثرة في عمليات صنع القرار لدى الشركاء في الشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى الدوافع والنوايا والتحديات والاستراتيجيات المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية.

٣- **هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٧)** وقد سعت لاستخدام مداخل تناسب طبيعة الكبار وذات صلة بحياتهم، وهدفت للاستفادة من تعليم ريادة الأعمال بوصفها إحدى الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الطاقات البشرية ودمجها اقتصادياً واجتماعياً، وذلك برصد تجربة دولة إندونيسيا في "برنامج محو أمية مهارات ريادة الأعمال". وقد قدمت الدراسة بعض الملامح المشتركة بين مصر وإندونيسيا. وتمثل هدفها الرئيس في إمكانية الاستفادة من هذا البرنامج في تطوير برامج تعليم الكبار في مصر. واستخدمت المنهج المقارن. واستعرضت تجربة إندونيسيا في دمج ريادة الأعمال ببرامج محو الأمية، وتحليلها في إطار السياق العام للمجتمع الإندونيسي. ثم قدمت بعض الإجراءات المقترحة لتطوير برامج تعليم الكبار في مصر.

٤- **هدفت دراسة (Nwobi , et al., 2018)** التي حاولت تحليل تصورات تعليم الكبار والتعليم غير الرسمي حول مشاكل وآفاق ريادة الأعمال في القرن الحادي والعشرين. واسترشدت بأسئلة بحثية. وقد بلغت عينة الدراسة ٣٦٠ متعلمًا من الكبار في ولاية إينوجو في نيجريا. واستُخدمت تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة. وكانت الأداة المستخدمة استبيانًا موجهًا لتحليل أسئلة البحث. وتوصلت إلى النتائج من أهمها: إن لريادة الأعمال آثار إيجابية على المتعلمين الكبار. لذا توصى بتعزيز مهارات ريادة الأعمال لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، تبين ما يأتى: قد ركزت غالبية الدراسات السابقة على معوقات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار ورصد واقعها فقط . أما الدراسة الحالية قدمت رؤية مستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار من خلال مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية عن طريق سيناريوهات مقترحة، حيث ركزت دراسة (شفيق، ٢٠١٧) على تعرف دور الشراكة المجتمعية في تطوير تعليم الكبار كما ركزت على التنمية المستدامة. بينما ركزت دراسة (زايد،

٢٠١٧) على تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية فقط كأحد منظمات المجتمع، بينما ركزت دراسة (فراج، ٢٠١٨) على إلقاء الضوء على أهمية تفعيل الشراكة بين مؤسسات تعليم الكبار والمجتمع المدني، كما ركزت على مجتمع المعرفة، بينما ركزت دراسة (عبدالمحسن، ٢٠١٩) على التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية فقط كأحد مجالات تعليم الكبار. بينما ركزت دراسة (بسطا وآخرون، ٢٠٢٠) على تعرف جهود الجمعيات الأهلية فقط في مجال محو الأمية فقط. وركزت دراسة (الحبشى، ٢٠٢٢) على بحث المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال محو الأمية فقط، وعلى خريجي كليات التربية – جامعة الإسكندرية فقط.

وفى حين ركزت الدراسات السابقة على رصد الواقع ومعوقاته فالقليل من الدراسات التى تبنت مداخل كدراسة (عبدالحى ومطر، ٢٠٢٢) حيث حاولت توظيف مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لمواجهة صعوبات مشاركة طلاب الجامعات في محو الأمية.

مشكلة الدراسة:

من خلال نتائج الدراسات السابقة كدراسة (شفيق، ٢٠١٧)، ودراسة (زايد، ٢٠١٧)، ودراسة (عبدالمحسن، ٢٠١٩)، ودراسة (بسطا وآخرون،٢٠٢٠)، ودراسة (الحبشى، ٢٠٢٢) اتضح أن الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر تعانى أوجه قصور عديدة وفى حاجة للتفعيل باستخدام مداخل جديدة.

كما أكدت الدراسات الأجنبية كدراسة (Igwe Sunday, 2014) ودراسة (Lange, 2016) ودراسة (Nwobi, et al., 2018) على أهمية مدخل ريادة الأعمال ونجاحه من خلال تجارب بعض الدول، حيث إن الإسهام الذي يمكن أن تقدمه ريادة الأعمال لمستقبل تعليم الكبار لا يقتصر على بناء البرامج والمسارات التعليمية فحسب، بل يشمل أيضًا تبني نموذج تعليمي جديد يفتح آفاقا جديدة لتعليم للكبار.(Terzaroli, C., 2018) حيث تشير الدراسات في مجال تعليم الكبار إلى أن الكبار يتعلمون فى سياقات حياتهم الخاصة من خلال التأمل في التجربة، وتلك تعد الأولوية المعرفية للتجربة التي ذكرها جون ديوي، فالخلفية التجريبية كنزًا من المعارف والخبرات غير المعلنة، التي تمكن الكبار من الحصول على الموارد اللازمة لمواجهة التحديات المهنية والحياتية الجديدة. (Costa, 2017, 155)

وبالتالي، قد حدث تحول للبارادايم، فالأمر لا يقتصر على مجرد تحديد منهجية جديدة، أو طريقة مبتكرة لتصور التدريس للكبار. بل تُعيد ريادة الأعمال الاجتماعية النظر في أصول تعليم الكبار، ومفهومه، وتمهيد لمستقبل المجتمع البشري من خلال نماذج ومشاريع قادرة على الاستجابة بفعالية لتحديات عالم العمل. (Ito J., Howe J., 2017)

وبناء على ذلك تمتلك ريادة الأعمال الاجتماعية القدرة الأساسية على تعزيز تعلم الكبار فى مجتمع نابض بالحياة. وهذا المدخل يمكن أن يفعل الشراكة المجتمعية، حيث تعتمد ريادة الأعمال الاجتماعية على المعرفة والخبرة والمهارات الموجودة لدى الكبار والتي نادرا ما يمكن الاستفادة منها أو توسيع نطاقها في أشكال المشاركة التقليدية. وبالتالي، تعالج ريادة الأعمال الاجتماعية إلى حد كبير الدوافع المتغيرة للشراكة المجتمعية، ويتعلق هذا تحديدا بتوقعات فرص المشاركة والتي توجه نحو مصالح الكبار المشاركين (Costa, 2017, 117).

الأمر الذى يدعو إلى تعرف أفضل الممارسات والإفادة منها لتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر. وتعرف وجهة نظر الخبراء في متطلبات توظيفها من أجل وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر، وهذا ما عنيت به الدراسة الحالية. ويمكن صياغة **مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالى:**

ما الرؤية المستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر من خلال توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية؟

والذى يتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمى لريادة الأعمال الاجتماعية؟
٢. ما الأطر النظرية للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار؟
٣. ما أفضل الممارسات العالمية في دمج ريادة الأعمال الاجتماعية فى تعليم الكبار وتوظيفها لتفعيل الشراكة المجتمعية؟
٤. ما وجهة نظر الخبراء في متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر؟
٥. ما السيناريوهات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر من خلال توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

١. تحليل الإطار النظرى لريادة الأعمال الاجتماعية وللشراكة المجتمعية في تعليم الكبار من خلال الاطلاع على الأدبيات وبيان المفهوم الشامل لتعليم الكبار ومفهوم ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال الاجتماعية بصفة خاصة ثم نماذج من أفضل الممارسات العالمية في دمج ريادة الأعمال الاجتماعية فى تعليم الكبار وتوظيفها لتفعيل المشاركة المجتمعية.

٢. تعرف آراء الخبراء حول متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر عن طريق دراسة استشرافية.
٣. رسم سيناريوهات مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر من خلال توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية في ضوء نتائج الدراسة النظرية واستشرافية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الحاجة لتقويم واقع الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بعد التغيرات السياسية التي مرت بها مصر منذ ٢٠١١، وتتمثل في ضرورة وجود رؤية مستقبلية توجه عمل قطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار في مصر، حيث تساعد على تحقيق التنسيق والتكامل وتمد المسئولين وصانعي القرار بآليات تنفيذية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر.

كما أن الدراسة الحالية تبنت مدخلا جديد هو "ريادة الأعمال الاجتماعية "وقد يساعد على تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر، وعملت على تحقيق ذلك بالإفادة من أفضل الممارسات العالمية ومن وجهة نظر الخبراء والمسئولين.

منهجية الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظاهرة من أجل معرفة أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، واستنتاج النتائج لتعميمها (فان دالين، ١٩٩٢، ٣١٢) حيث قامت بتحليل الأدبيات. كما استخدمت المنهج الاستشرافى والذي يهدف إلى استشراف المستقبل، (فاروق فليه، ٢٠٠٣، ٧٥) ويعد أسلوب دلفى DeIphi أحد أشهر الأساليب الاستشرافية المستخدمة في الدراسات المستقبلية في مجال التربية، فينظر إلى أسلوب دلفاي على أنه منهجية أولية لتنظيم الإجماع وصقله وزيادته، والاتساق بين الخبراء في مجال قرار أو قضية ما في المستقبل. (زاهر، ٢٠٠٤، ١٢١). حيث استخدمت الدراسة الاستبيانات المعدة بأسلوب دلفاى لاستطلاع رأي الخبراء والمسئولين. وذلك لتحديد متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر. كما استخدمت أسلوب السيناريو Scenario والذى يعتبر أحد أهم الأساليب المستخدمة فى الدراسات المستقبلية شعبية والمستخدم في التخطيط التربوى. (زاهر، ٢٠٠٤، ١١١).

حدود الدراسة:

تمثلت الحدود الموضوعية في ريادة الأعمال الاجتماعية والشراكة المجتمعية في تعليم الكبار. كما تمثلت الحدود المكانية في محافظة القاهرة الكبرى في قطاعات المجتمع المختلفة بمصر، ومنها بعض الجمعيات الأهلية، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية والوزارات

والجامعات والهيئة العامة لتعليم الكبار. وتمثلت الحدود الزمانية في فترة التطبيق التي استغرقت من ٢٠٢١/١١ وحتى ٢٠٢٢/٤.

مصطلحات الدراسة:

– **ريادة الأعمال الاجتماعية:** Entrepreneurship Social

عرف البنك الدولي مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية على أنها "التزام أصحاب الأنشطة التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي لتحسين مستوى المعيشة، بأسلوب يخدم التنمية". وتعرفها الدراسة إجرائيا بأنها: جهود تقوم بها قطاعات المجتمع ومؤسساته كعملية لاستثمار الفرص المتاحة، بقصد إقامة الكبار لمشروعات ريادية تخدم مجتمعهم و تقديم حلول إبداعية لتحديات المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار.

–**الشراكة المجتمعية** Community Partnership:

يعرفها (إبراهيم محمد إبراهيم، ٢٠٠٩) بأنها: "علاقة تكاملية بين قدرات وإمكانات طرفين أو أكثر، تسعى لتحقيق أهداف محددة في إطار من المساواة والاحترام المتبادل وتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات بقدر كبير من الشفافية." وتعرفها الدراسة إجرائيا بأنها: "تلك الجهود المبذولة من قبل مؤسسات المجتمع الممثلة في المبادرات والمشروعات التي تقوم بها قطاعات المجتمع ومؤسساته لخدمة مجتمعهم من خلال الإسهام في مجالات تعليم الكبار"

–**تعليم الكبار**: Adult Education

تعرفه اليونسكو UNESCO بأنه" المجموع الكلي للعمليات من مضمونها، وأسلوبها، ومستواها نظامية أو غير التعليمية التي تهم للكبار، أيا كانت نظامية، سواء أكانت امتدادا، أم بديلا للتعليم الأول المقدم في المدارس أو الكليات في فترة التلمذة الصناعية، والذي يهدف إلى تنميه كفايات الكبار، وإثراء معارفهم، وتحسين مهاراتهم الفنية والمهنية، التي تمكنهم من المشاركة في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وغيرها" (بولا. هـ س، ١٩٩٣، ١٧). وتعرفه الدراسة إجرائيا بأنه: مجموع البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم للكبار بشكل نظامي أو غير نظامي؛ بهدف الارتقاء بكفاياتهم، وإعدادهم لممارسة أدوار جديدة في المجتمع تتوافق مع التوجهات التنموية المستدامة مما يساعد على تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦ لمعالجة البيانات من خلال أساليب إحصائية مثل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات.

إجراءات الدراسة:

يتناول المحور الأول- الإطار العام للدراسة: ويتضمن المقدمة، والدراسات السابقة والمشكلة، وأسئلتها وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها، وحدودها، ومصطلحاتها، وأدواتها. ويتناول المحور الثانى: الإطار النظرى لريادة الأعمال الاجتماعية وللمشاركة المجتمعية في تعليم الكبار. ويتناول المحور الثالث آراء الخبراء حول متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر. ويتناول المحور الرابع: الرؤية المستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر من خلال توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية.

المحور الثانى- الإطار النظري للدراسة: "ريادة الأعمال الاجتماعية والشراكة المجتمعية في تعليم الكبار":

تعرض الدراسة في هذا المحور للنقاط التالية: أولا مفهوم تعليم الكبار ومفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية ثانيا الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، على النحو التالى:

أولاً- تعليم الكبار وريادة الأعمال الاجتماعية:

لبيان المفهوم الشامل لتعليم الكبار ومفهوم ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال الاجتماعية بصفة خاصة، ثم نماذج من أفضل الممارسات العالمية في دمج ريادة الأعمال الاجتماعية فى تعليم الكبار وتوظيفها لتفعيل المشاركة المجتمعية.

١-المفهوم الشامل لتعليم الكبار: Adult Education

تعرفه اليونسكو UNESCO بأنه "المجموع الكلي للعمليات النظامية أو غير النظامية التي تهم الكبار، سواء أكانت امتدادا، أم بديلا للتعليم الأولى المقدم في المدارس أو في فترة التلمذة الصناعية، والذي يهدف إلى تنميه كفايات الكبار، وإثراء معارفهم، وتحسين مهاراتهم الفنية والمهنية، التي تمكنهم من المشاركة في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.. وغيرها" (بولا. هـ س، ١٩٩٣، ١٧). كما أن مجال تعليم الكبار يتميز بوجود مجموعة متنوعة من الأشكال والمؤسسات التنظيمية بدءا من الخاضعة لسيطرة الدولة إلى التطوعية ومن الأكاديمية النظرية إلى التطبيقية العملية. (بولا. هـ س، ١٩٩٣، ٧٥).

ويعرف باعتباره "مجموعة من الأنشطة والبرامج، بغض النظر عن محتواها أو مدتها، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. تقدم وفقاً لحاجات الكبار ومتطلبات مجتمعهم، وتهدف إلى إثراء معرفتهم، وتنمية مهارات جديدة، وتعزيز مؤهلاتهم، مما يساعدهم على التكيف مع محيطهم الاجتماعي." (إبراهيم، وغانم، ٢٠١٠، ٤-٦).

وعلى ذلك يمثل تعليم الكبار عملية التعليم وتعلم للكبار مدى الحياة، وبذلك فهو يشمل جميع أشكال التعليم والتعلم الرامية إلى تمكين الكبار من المشاركة في مجتمعاتهم وعالم العمل.

وبذلك يشمل تعليم الكبار مجموعة واسعة من المجالات مثل محو الأمية، التعليم المستمر، التعليم الحر، التدريب، ومواصلة التعليم العام، والعالي، وبرامج التعليم المفتوح من بعد والدراسات الحرة بمراكز وأقسام الخدمة العامة التابعة للجامعات، ومراكز تعليم اللغات، وبرامج الثقافة العمالية، والتأهيل والتدريب، وإعداد القيادات وغيرها.(البلوي،٢٠١٧).

ومن المفترض أن يسعى تعليم الكبار إلى إعادة بناء برامجه وفقًا لاحتياجات الفرد وإمكانياته المتعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه في وقت معين ،بالإضافة إلى التغيرات المحددة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية للمجتمعات.

إن تعليم الكبار بالصورة السابقة يهدف إلى تنمية كفايات الكبار على التفكير النقدي والتصرف بطريقة مستقلة والشعور بالمسئولية. وتعزيز القدرة على التعامل مع التطورات التي يشهدها الاقتصاد وعالم العمل والمساهمة في تشكيلها. والإسهام في إنشاء مجتمع التعلم حيث تتوافر لكل فرد فرصة التعلم والمشاركة التامة في عمليات التنمية المستدامة. وتعزيز التضامن والتماسك الاجتماعي بين الناس والمجتمعات المحلية. (سلامة صابر العطار، ٢٠٢٢، ٢٥-٤٠).

وعلى ذلك يمكن تعريف تعليم الكبار إجرائيا بأنه: مجموع البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم للكبار بشكل نظامي أو غير نظامي؛ بهدف الارتقاء بكفاياتهم، وإعدادهم لممارسة أدوار جديدة في المجتمع تتوافق مع التوجهات التنموية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠.

وقد تبنت القيادة السياسية رؤية مصر ٢٠٣٠ ؛ لتكون إطارا منظما لكل الخطط التنموية واستهدفت بناء مسيرة طموحة للتنمية المستدامة؛ وتأتي أهميتها في ظل التطورات التي مرت بها مصر والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٤٦٠-٤٦٧)، والتى جاءت مواكبة للتغيرات المحلية والإقليمية ولتحقيق رؤية العالم للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م وتضمنت أهدافًا استراتيجية وبرامج ومؤشرات لقياس معدلات الأداء (الطاهر، وقطيط، ٢٠١٨، ٧٣) حيث تستهدف أن يكون التعليم بجودة عالية، ومتاحا للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، يسهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، ويحترم الاختلاف، وفخور بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليميا وعالميا (وزارة التخطيط: ٢٠١٦، ٣٢)وقد تضمن البعد الاجتماعي عدة محاور من ضمنها التعليم والتدريب. حيث تهدف الرؤية إلى تعزيز موارد التنمية البشرية من خلال محور رئيس، هو التعليم والتدريب حيث تستهدف الاستراتيجية الوصول بالتعليم في عام ٢٠٣٠م إلى (مؤتمر

دعم وتنمية الاقتصاد المصري، ٢٠١٥م). :تعليم عالي الجودة ومتاح للجميع و يسهم في بناء شخصية متكاملة للمواطن مبدع قادر على التعامل التنافسي مع الكيانات الإقليمية والعالمية. (استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٦ ١٤٠).

بالإضافة إلى ذلك فإنها تسعى إلى أن تكون مصر في عام ٢٠٣٠م خالية تماما من الأمية. فالمطلب الأساس للتنمية المستدامة في تعليم الكبار هو إعداد مواطن متعلم تعليمًا جيدًا ويكون قادرا على العيش والاتصال والتواصل مع الآخرين، ويكون ذلك المواطن منتجا ومساهما في قضايا وطنه بفاعلية ووعي وبصيرة. ويكون متمكنا من المهارات الحياتية والتكنولوجية ليستطيع المشاركة في عملية التنمية (عاشور أحمد عمري، ٢٠٢٠، ٩٣-٩٤) وتتمثل الغايات الأساسية المرتبطة بتعليم الكبار وتعلمهم ضمن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (اليونسكو، ٢٠١٤، ١١) التى تضمن فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي. وتؤمن لعدد أكبر من الناس المهارات التي يحتاجونها لإيجاد عمل لائق. وتسعى إلى القضاء على التفاوت بين الجنسين وتضمن أن يلم الكبار بالقراءة والكتابة والحساب.

وتتبنى الخطة الاستراتيجية لمحو الأمية وتعلم الكبار لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ثلاثة أهداف استراتيجية، هي سد منابع الأمية والتحرر من الأمية وما بعد محو الأمية. وتتسق هذه الأهداف الثلاث مع متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد ركزت الخطة على تحقيق أهدافها من خلال الشراكة بين مؤسسات الدولة، وكافة مؤسسات المجتمع. كما تؤكد استراتيجية مصر ٢٠٣٠ أن مصر تسعى جاهدة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتوفير فرص عمل لائقة، وزيادة معدلات التشغيل، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز ريادة الأعمال ودمجها في النظم لخفض نسبة البطالة، ويجب استثمارها من خلال توجيه طاقات الكبار نحو ريادة الأعمال، لذا تعد ريادة الأعمال للكبار أحد الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠م. (جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ١٧-٢٤).

ويتضح من ذلك أن هناك حاجة ماسة لرؤية جديدة لتعليم الكبار للتواؤم مع متطلبات مجتمع لمعرفة، والركيزة الأساسية لها هي التربية مدى الحياة فهى فلسفة تربوية منطلقها الأساس هو الارتقاء بالكفايات البشرية، حتى يصبح الإنسان قادرا على توقع التغيير والتخطيط لتحقيقه. كما أن الأهداف التربوية للتنمية المستدامة تؤكد على أهمية اكتساب الكبار المهارات الأساسية المناسبة، ومنها التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة تأكيدا على الأهمية الكبرى للتركيز على ريادة الأعمال ضمن برامج تعليم الكبار. (سلامة صابر العطار، ٢٠٢٢، ٢٥-٣٥).

٢- مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية:

تحدد الدراسة مفهوم ريادة الأعمال عامة ثم مفهوم المدخل الجديد وهو ريادة الأعمال الاجتماعية خاصة وأهميته في تعليم الكبار فيما يلي:

لا يوجد تعريف محدد لريادة الأعمال، وتشير ريادة الأعمال – وفقا للمفوضية الأوروبية– إلى "عملية ديناميكية يستغل فيها الفرص المتاح، وتنفيذ الأفكار الجديدة المبتكرة، وتحول إلى أعمال ذات قيمة للأخرين، وقد تكون هذه القيمة اقتصادية، أو ثقافية، أو اجتماعية"، Union (European, 2018, p.6) وقد أورد تقرير الاتحاد الأوروبي تعريفا لريادة الأعمال على أنها " ذلك الإطار العقلي وتلك العملية المطلوبة لخلق نشاط اقتصادي ما وتنميته عن طريق ربط ودمج روح المخاطرة مع الإبداع والتجديد بإدارة قوية مستنيرة" (٢٠٠٨، ص ١٠). European Commission (2008)

ويشير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لريادة الأعمال بأنها" انخراط الكبار في السعي وراء فرص أنشطة الأعمال في السوق، إما من خلال الاشتغال بالأعمال الحرة أو القيام بمشروعات، إنها عملية دينامية، نظرية وتطبيقية لتنمية قدرة الكبار المؤهلين بالجدارات الأساسية ليحققوا مساهمة مبتكرة في مجال الأعمال". (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة) ويعرفها المرصد العالمي بأنها "كل محاولة لإنشاء أعمال أو مشروعات جديدة بهدف العمل الحر أو التوظيف الذاتي أو إقامة مؤسسة جديدة، و دمج التدريب على إنشاء مشروعات صغيرة في نظام التعليم على كافة المستويات". ولقد نص الهدف الرابع للتنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠ الصادر عن إعلان اليونسكو في ٢٠١٥ على "ضمان التعليم المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" حيث كان الهدف الفرعي الرابع يتعلق بريادة الأعمال.

وتعريف ريادة الأعمال بأنها "استغلال الفرص والأفكار وتحويلها إلى قيمة للآخرين. ويمكن أن تكون القيمة الناتجة مالية أو ثقافية أو اجتماعية" (Moberg K., Stenberg E., Vestergaard L. 2014, 14).

كما عرفت بأنها" القدرة على تحويل الفكرة التقليدية إلى فكرة جديدة، أو إلى ابتكار ناجح أي تنظيم آليات اجتماعية واقتصادية لتحويل الموارد إلى واقع عملي" (Sebestova, .175 Jarmila. (2020).

وعرفت على أنها" تطبيق الأفكار الجديدة التي تتميز بروح المبادرة، أو طرائق إعداد–أو تطوير– مشروع قائم على أرض الواقع من خلال مزج الابتكار والإبداع وبذلك تعد مطلبا مهما فى المجتمع، وعاملا رئيسا لأنها تسهم في حل مشكلاته، ودفع عجلة التنمية " (117. p ,.2018 ,Ljndner

وهناك من يعد ريادة الأعمال مرادفا للعمل الحر أو التوظيف الذاتي؛ سواء من خلال إنشاء مشروع، أو اتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تعلي من القيم المضاف من الفرص المتاحة للعمل (Frederick, Howard, O'Connor, Frederick, 2018, 25).

ومن ثم فإن تعليم ريادة الأعمال تبدأ من تنمية الإبداع الإنساني وتعلم التخطيط والتنظيم وتحقيق الأهداف وحل المشكلات والتعامل مع المستحدثات، وتعين الكبار لأن يكونوا منافسين بمشاريعهم وأفكارهم، مستقلين عن الآخرين المستغلين لتحسين أوضاعهم وتقديم مزيد من الخدمات ويوظفون أنفسهم ويخلقون فرصا تدر دخلا. (الهادي، طاهر محمد. ٢٠١٩، ٨٥-٨٦).

ويمكن تعريف ريادة الأعمال للكبار أو تعليم الكبار الريادي بانه "تحويل الأفكار إلي أفكار متضمنا الإبداع والابتكار، وحساب المخاطرة، والقدرة علي التخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف، كل ذلك يتفق مع مسلمات الاندراجوجيا في علم تعليم الكبار حيث إن الكبير يتعلم وفق ميوله، واهتماماته، وحاجاته، وخبراته إلي أن يصل إلي تحقيق ذاته". **أسامة الريادى**

وبعد تحديد مفهوم ريادة الأعمال فسوف تنتقل الدراسة للتحدث عن مفهوم المدخل الجديد ريادة الأعمال الاجتماعية وأهميته في تعليم الكبار فيما يلى:

تعد ريادة الأعمال الاجتماعية، كأحد أنماط ريادة الأعمال، محركا أساسيا للتنمية المستدامة، حيث تسعى إلى تحفيز التغيير الاجتماعي من خلال إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات الاجتماعية المعقدة والمزمنة، وتوفير الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع بطريقة مستدامة، وخلق قيمة للمجتمع.

وريادة الأعمال الاجتماعية هي فكرة ابتكارية تعالج قضايا اجتماعية، قابلة للتطبيق كمدخل جديد يحل المشكلات ويحقق أثرا اجتماعيا واستدامة، فهى مفهوم جديد ينطلق من التحديات الاجتماعية لإيجاد حلول لمشكلات مجتمعية، بعيدا عن تحقيق الربح المادي فقط، فإنها تعمل وفقا للأساليب التجارية التي تحقق الأرباح، ولكن القيمة الاجتماعية هي الجوهرية، والتربح إنما هو من أجل تحقيق استدامة للمشروعات الريادية. (الحسين زكريا محمد. ٢٠٢٢).

وتهدف ريادة الأعمال الاجتماعية أن يكون الفرد إيجابيا، يتفاعل مع مشكلات مجتمعه، ويعيها بدقة، فيبادر بفكرة إبداعية لحل هذه المشكلات، فتتحول مثل هذه الفكرة المبدعة إلى حركة اجتماعية، أو شكل مؤسسي تطبق الفكرة من خلاله، وتنجح في حل هذه المشكلات الاجتماعية.

وقد عرف البنك الدولي ريادة الأعمال الاجتماعية على أنها "التزام أصحاب الأنشطة التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي لتحسين مستوى

المعيشة، بأسلوب يخدم التنمية". (طاهر محسن الغالبي وصالح مهدي العامري، ٢٠٠٥، ٨١ – ١١) كما عرفتها الغرفة التجارية العالمية بأنها"جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات اجتماعية حيث يصف المشاريع المستدامة التي تجمع مبادئ العمل مع الشغف بالتأثير الاجتماعي". (A Lee, Swanson.2012, 171)

فتمنح ريادة الأعمال الاجتماعية فرصة لتعلم مهارات جديدة وتنمية مهارات التعلم المستمر، مثل التخطيط المالي، التسويق، والتفاوض. (Anele Mthembu Brian(120) Barnard(2019).

كما تعرف بأنها" عملية ابتكارية تتبنى المبادئ الريادية لتوليد واستدامة المنافع الاجتماعية من خلال إنشاء مشاريع اجتماعية جديدة." (٢٠١٧) Waghid Oliver

كما تعرف بأنها جهود يقوم بها فرد، أو مجموعة، أو شبكة اجتماعية، أو منظمة، أو تحالف من المنظمات فى مسعى لتحقيق التغيير المستدام وعلى نطاق واسع، من خلال أفكار غير نمطية بخلاف الأساليب التى تتبعها الحكومات فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية. (Light, 2008, 12)

ويمكن تعريف ريادة الأعمال الاجتماعية إجرائيا بأنها: جهود تقوم بها قطاعات المجتمع ومؤسساته كعملية لاستثمار الفرص المتاحة، بقصد إقامة الكبار لمشروعات ريادية تخدم مجتمعهم وتقديم حلول إبداعية لتحديات المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار.

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة، يمكن القول إن ريادة الأعمال الاجتماعية تتضمن إحداث التغيير الاجتماعي بالاعتماد على مبادرات غير تقليدية توازن بين الجهود التطوعية والربحية. وتعد بذلك مدخلا جديدا يتميز بالكفاءة فى إحداث التغيير الاجتماعي، والتنمية المستدامة، وإعادة تشكيل سلوكيات الكبار وتعزز من خلال تطوير نماذج ابتكارية من المشاريع الاجتماعية تصلح لإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية وقد جاءت ريادة الأعمال الاجتماعية لتعالج قصور دور الحكومات والمؤسسات الخاصة فى الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية، ولقد تم الاعتراف بها كأداة مفيدة فى السياسة الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما عند التعامل مع قضايا البطالة، والتنمية الاقتصادية.

ومن ثم فإن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل كفاءة رئيسة لمجموعة من المهارات والاتجاهات القابلة للتعلم والتي يحتاجها جميع الكبار لتحقيق الذات والتنمية، وينبغي أن يتم تنميتها بنهاية التعليم الإلزامي وأن تكون بمثابة أساس للتعلم مدى الحياة (Nmadu, 2011, 90). ومن ثم يمكن أن يسهم تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق أهداف التعليم للجميع التي تمثل إحدى أولويات اليونسكو، خاصة الهدف المتعلق بالمهارات الحياتية، وضمان توفير

احتياجات التعلم لجميع الكبار من خلال الوصول المنصف إلى برامج التعلم والمهارات الحياتية المناسبة (Foundation StratREAL, UNESCO, 2013. 9).

كما أشارت تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي أن ريادة الأعمال الاجتماعية والتدريب عليها عبر المناهج الدراسية بمراحل التعليم النظامى بداية من المرحلة الابتدائية وحتى برامج التعليم المستمر والدراسات العليا بعد المرحلة الجامعية الأولى سواء جاءت على نحو إلزامي أو اختياري، وبالتوازي مع تلك المراحل تتواجد أيضا برامج ريادة الأعمال في جميع مراحل حياة الفرد في سياق التعلم غير النظامى والتعلم مدى الحياة التي تقدمها مؤسسات التعليم أو مراكز التدريب التابعة لبعض مؤسسات المجتمع المدني أو المؤسسات الحكومية والخاصة.

وانطلاقا مما سبق بدء مفهوم تعليم الكبار يتحرر من إطاره الضيق المقصور على محو الأمية الأبجدية، ليستوعب الأمية الوظيفية والحضارية، مما يعزز التعلم مدى الحياة، وهذا ما يدعو الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر إلى تبني المدخل التنموي كمدخل رئيس لتنمية مهارات ريادة الأعمال؛ وذلك بربط برامجها بالتدريب المهني وإكساب الكبار المهارات التي تؤهلهم لإنشاء مشروعات صغيرة لإدرار الدخل(الهيئة العامة لتعليم الكبار،٢٠١٧). وعقد بروتوكولات شراكة مع كافة مؤسسات المجتمع، لتنمية مهارات ريادة الأعمال. (عمري، ومحمد، ٢٠٢٢، ٨٠).

وعليه اكتسبت ريادة الأعمال وتنمية مهاراتها أهمية بارزة كإحدى جدارات التعلم مدى الحياة؛ كما نالت اهتماما متزايدا في مختلف أنحاء العالم نظرا للدور الحيوي لهذا التوجه في التنمية المستدامة، وفي إشراك مختلف فئات المجتمع.

وبالتزامن مع الاهتمام الدولي بقضايا تعليم الكبار، ظهرت عدة تجارب لتعليم ريادة الأعمال الاجتماعية على مستوى القاعدة الشعبية كأحد الحلول المستدامة للتغلب على مشكلة الفقر المنتشرة في معظم بلدان العالم (Economi World, 2009, 17 Foruni,). وقد جاء هذا التوجه نتيجة الاعتراف بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال توليد الدخل وتوفير فرص العمل (Raditloaneng Chawawa, 2015).

وعليه تتضح أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية للدور الذى تؤديه فى علاج مشكلات اجتماعية متنوعة حيث تسعى إلى تطوير حلول وآليات مبتكرة للمشكلات المزمنة، مثل: الأمية،، واللامساواة فى التعليم والبطالة، والفقر، وظاهرة أطفال الشوارع، ونقص الخدمات التعليمية لبعض الفئات وفى بعض المناطق، مما ينعكس فى تحقيق التنمية المستدامة، والإسهام فى رؤية مصر ٢٠٣٠.

ومما سبق يمكن استخلاص أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الكبار حيث يعزز دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الكبار تعزيز المهارات اللازمة التي يحتاجها الكبار ويتمثل أحد الأدوار الأساسية في تصميم برامج تدريبية من خلال منهجيات مبتكرة وتساعد على بناء عقول الكبار وتمكينهم على الابتكار وطرح الحلول المستدامة مما يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع مجتمعاتهم. وتسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الكبار، وتحقيق طموحاتهم. فتحسين قابلية التوظيف مما يجعلهم أكثر تنافسية في سوق العمل.

ومن ثم فإن لريادة الأعمال الاجتماعية دورًا بارزًا في توعية الكبار بأهمية القضايا الاجتماعية، مما يتيح لهم فرصة أن يصبحوا قادة مستقبليين. فتعزيز المهارات يتجاوز مجرد تعليم المعارف التقليدية إلى خلق بيئات تعلم تفاعلية تعزز من التفكير النقدي والإبداع. وتمثل البرامج التدريبية القائمة على المشاريع الريادية أدوات فعالة. من خلال ممارسة المهارات في بيئة حقيقية.

كما أن توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتعالج قصور دور الحكومات والمؤسسات الخاصة فى الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية يوفر فرصًا للتعاون بين مختلف الجهات، مما يزيد من فعالية المبادرات الاجتماعية ويعزز من قوة الشراكة المجتمعية. فتُعالج التحديات التي تواجهها من خلال إيجاد حلول مبتكرة وبالاعتماد على مبادرات غير تقليدية، وتعزيز التمكين الاجتماعي للكبار.

ومن ثم فإن استخدام ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد المداخل الجديدة يمكن توظيفها للإسهام فى تفعيل تعليم الكبار والشراكة المجتمعية فيه.

ثانيًا– الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار:

فيما يلى بيان لمفهوم الشراكة المجتمعية وأهم تحدياتها في تعليم الكبار.

١ – مفهوم الشراكة المجتمعية:

مفهوم الشراكة يختلط مع بعض المفاهيم الأخرى فالشراكة تعني الحالة التي يكون عليها الشريك الذي يسهم في نفس النشاط وقد يكون هذا الشريك فردًا أو جماعة أو مؤسسة، وتعرف على أنها مصالح مشتركة أو علاقات تعاقدية مبنية على اتفاقيات متبادلة استجابة للأولويات المتعلقة بالتنمية، فهى بذلك تعتمد على نظام التعاقد الرسمي أو شبه الرسمي، حيث تتحدد فيه المسئوليات. علي السيد الشخيبي (٢٠٠٤)

وتختلف المشاركة عن الشراكة فالمشاركة عقد اتفاق مقنن يتم من خلال الحوار الحر، لتبادل المنافع، والخبرات ويقوم على التوازن النسبى لقوة الأطراف وهذا الاتفاق يعتمد على الندية

بين الشركاء، وتحمل المسؤولية كاملة. ومما سبق فإن الشراكة تعتمد على إقامة نوع من الترتيبات التنظيمية دائمة أم مؤقتة، يقدم كل طرف من خلالها خبراته والدعم اللازم.

ورغم تعدد تعريفات الشراكة المجتمعية، وتنوع زوايا النظر إليها، فإن معظمها ارتبط بالتخطيط، والتنمية، والتركيز على الفرد بوصفه أداة المشاركة، كما تنوعت خصائصها والفوائد المترتبة عليها، والاتجاهات التي تسعى إلى تحقيقها فتعني "شراكة المنظمات خاصة عندما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية. وتتعلق بانخراط الجماعات في قرارات حول قضايا تؤثر على حياتهم في مجتمعاتهم" (محمد عاطف غيث، ٢٠٠٠).

وقد أوضحت الوثيقة المرجعية للمؤتمر السنوي الرابع حول تعليم الكبار أن مفهوم الشراكة المجتمعية مفهوم معقد تداخلت فيه مصطلحات متعددة تقترب من مفهوم الجمعيات الأهلية، وكل منها يعتمد على السياق الذي يعمل به. وتتعلق الشراكة المجتمعية بانخراط الكبار والجماعات في قرارات حول قضايا تؤثر على حياتهم في مجتمعهم(Karuiki Jomo, 2014, p562) ويعرفها "مساهمة طوعية من قبل المنظمات في واحد أو أكثر من المجالات والبرامج العامة التي يفترض أن تسهم في التنمية القومية" (Sathyamurthy, Karibeeran 16,2016). كما تعرف بأنها "تلك الأدوات التي يمكن بواسطتها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، لتحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعية واقتصادية عن طريق مشاركة أفراد المجتمع لتطوعهم في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من طرف قيادات المجتمع، لتنمية المجتمع وتحقيق أهدافه. (Kliestik, et al., 2017, 795)

ويعرفها (إبراهيم محمد إبراهيم، ٢٠٠٩) بأنها: "علاقة تكاملية بين قدرات وإمكانات طرفين أو أكثر، تسعى لتحقيق أهداف محددة في إطار من المساواة والاحترام المتبادل وتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات بقدر كبير من الشفافية. وهو بذلك يركز على عدة خصائص لعل منها: الشراكة علاقة بين أطراف عدة (كالحكومة والمجتمع المدني). والشراكة تحقق التكامل بين الموارد والإمكانيات البشرية والمادية. ولا تبرز علاقة هيمنة من جانب طرف للآخر. وتستهدف الشراكة تعظيم النفع العام.

كما يعرفها علي صالح جوهر، محمد حسن جمعة (٢٠١٠، ٤٠) "مساهمة الكبار، والجماعات، والمؤسسات، مع غيرها من القطاعات؛ لتأدية أدوار ذات تأثير في المجتمع؛ من منطلق المسؤولية الاجتماعية، وبما يحقق الفهم والتفاعل المتبادل لجهود كل أطراف المجتمع، وموارده، والتنسيق بينها؛ بهدف تنمية المجتمع. "

فهي "الإسهامات المادية والمالية التي يشارك بها بعض أفراد المجتمع والقطاعات المستفيدة من الخدمات والبرامج التعليمية من أجل دعم البرامج من خلال تعبئة مواردها لتحقق غايتها من مجتمع معرفي" (القاسم والنويصر، ٢٠١٨، ٢٥٥)

وبذلك هى "التنمية المجتمعية بنا الجهود المخططة بطريقة منظمة، من خلال التعاقد وإبرام الاتفاقيات التي تهدف إلى تبادل المنفعة من خلال التعاون بين الأطراف لتنفيذ برامج وأنشطة ومشروعات تلبي حاجات الطرفين من مجتمع ومؤسسات تعليمية ضمن مجالات معينة ".وهذا يعني إشراك المجتمع أو بعض فئاته في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما في ذلك تنفيذ الأهداف العامة للدولة، ومن ثم تعد مستوى متقدما من الديمقراطية. كما تعني الشراكة المجتمعية دور أفراد المجتمع في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية بمختلف مستوياتها، فيتم تحقيق التنمية الصاعدة من القاعدة إلى القمة، وبالتالي تخفيف الدور القيادي للحكومات في التنمية.

ويمكن تعريف الشراكة المجتمعية إجرائيا بأنها "تلك الجهود المبذولة من قبل مؤسسات المجتمع الممثلة في المبادرات والمشروعات التي تقوم بها قطاعات المجتمع ومؤسساته لخدمة مجتمعهم من خلال الإسهام في مجالات تعليم الكبار".

٢- أهمية الشراكة المجتمعية:

من الآثار الإيجابية التي تعود على كل من الدولة والمجتمع. حيث أسهم تراجع دور الدولة الاقتصادي ،والاجتماعي ،وزيادة المؤسسات المدنية، والهيئات غير الحكومية، إلى جانب تزايد حاجات الكبار لكثير من الخدمات؛ كالإسكان، والرعاية الصحية،وتحسين تعليم الكبار (Tarantinp، ٢٠١٧.١٠٣).

بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الوعى بين السكان، مع زيادة الموارد المادية لدى بعض الكبار، فضلًا عن التطور في نظم الاتصالات الدولية، والشبكات الإذاعية المرئية ،والمسموعة مما أدى إلى زيادة فرص مشاركة المجتمع المدني؛ بالإضافة إلى نفوذ حكومات الدول الرأسمالية المتقدمة؛ مما يترتب عليه تشجيع المنظمات غير الحكومية في الإنفاق على احترام حقوق الإنسان) أحمد؛ عبد الجوا)، .(٦٩٤ – ٦٩٣ : ٢٠١٠)

وتتعدد الفوائد والقيم المضافة التي تجلبها،فهي تستهدف تطوير أنواع مختلفة من المهارات لدى الكبار المشاركين؛ أبرزها المهارات الشخصية (القدرة على التعبير عن المعتقدات الشخصية، ومهارات التفاعل الاجتماعى القدرة على اتخاذ قرارات) ومهارات المشاركة السياسية (القدرة على التصويت، والدعم، والدفاع عن الحقوق) كما تُعد وسيلة للتربية غير النظامية في النظام الديمقراطي بما تتيحه من فرصة في المشاركة في صنع القرار، والاستماع، والتعامل في

مجموعة متنوعة من السياقات؛ مما يسمح ببناء المجتمع المدنى من خلال الانخراط في اللجان، والنقابات، والجمعيات (Musleh, 2011.33)

وكذلك تكمن أهمية الشراكة المجتمعية في أنها حق إنساني أكدته المواثيق والدساتير الدولية المتصلة بحقوق الإنسان، عن طريق إبداء الرأى وتقديم المعونة للآخرين، ومن ثم فهى مبدأ إنسانى وديمقراطي، تنمي الشعور القومي، والانتماء، وتقضي على مظاهر السلبية، وتعطي الفرصة للمواطن لكي يباشر حقه فى صنع القرار المتعلق به، وبمجتمعه وعليه، فهي تطبيق عملي للمسؤولية الاجتماعية من جانب الفرد عن نفسه، وعن الآخرين ؛ بغية دفع حركة التنمية فى المجتمع ودعم الجهود الحكومية، وتقليل المقاومة الجماهيرية بما يحقق الاستقرار الاجتماعي.

وترتبط الشراكة المجتمعية بمفهوم التنمية بالمشاركة حيث التغيير في طبيعة دور الحكومة، فلم تعد الدولة فقط هي الفاعل الرئيسي في صنع القرارات وتنفيذ السياسات، بل أصبح يتخطى إلى جميع مؤسسات المجتمع. وهذا يشير إلى التطور الكبير في الإدارة الاستراتيجية والتحرك نحو تحقيق التنمية المستدامة. ومن الجدير بالذكر أن التنمية لا تقوم إلا من خلال مشاركة مؤسسات المجتمع وأفراده. فعلى المستوى الحكومي، تفيد الشراكة المجتمعية في تعرف أكثر الحلول مناسبة من حيث التنفيذ والإدارة بما يحقق الاستغلال الأمثل للموارد، وتؤدي لرفع كفاءة الجهود الحكومية وفاعليتها، وتوفير حوار بناء بين الحكومات وشركاء التنمية في المجتمع، كما تعزز من تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا، وتؤدي إلى زيادة إحساس المواطنين بالمسؤولية نحو خطط وبرامج التنمية وبالتالي الإسهام في الخدمات العامة، وتساعد على بناء قدرات المجتمع بفئاته وتمكينه من التنظيم الذاتي ليصبح فاعلا في صنع القرارات (عبد الغني، ٢٠١٨).

٣- معوقات وتحديات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار:

تتعدد الجهات المعنية بالشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، واختلاف أنماطها ما بين وزارت حكومية، ومجالس قومية متخصصة، ومراكز بحثية تسعى نحو تقديم التسهيلات اللازمة للهيئة العامة لتعليم الكبار من خلال القيام بأعباء الحصر، والتصنيف، واختيار وتوفير الأماكن الملائمة للدراسة، والتمويل للبرامج،بما لا يتعارض ومسؤولياتها الأخرى هذا بجانب الإسهام في إجراء الدراسات الميدانية.

تتضمن أبرز منظمات الشراكة المجتمعية في مصر: (علي جوهر، محمد جمعة، ٢٠١٠: ٥٦) الأحزاب السياسية، حيث يبلغ عددها نحو سبعة عشر حزباً، والنقابات المهنية التي تعد

نشطة بصفاتها الضاغطة في المجتمع، والجمعيات الأهلية، ومنظمات حقوق الإنسان غير الرسمية، ومجموعات رجال الأعمال، والنوادي، ومراكز الكبار، والتعاونيات.

وقد أوردتها بعض الدراسات والتي من بينها: (مغيث، ٢٠٢١) (أنيس، ٢٠٢١) العنزي، سند بن عويد رشبد. (٢٠١٨). (فاروق،٢٠٢١) (نجاح رحومة، ٢٠١٧) (أنيس، أمل ٢٠٢١) (الهرميل ٢٠٢٠) ويمكن أجمالها فيما يلى:

ضعف استناد جهات الشراكة لرؤية مستقبلية أو أساليب جديدة تراعى الاستمرارية، وغياب التخطيط عن عملها. وضعف متابعة جهود المشاركين بالمشروعات والمبادرات المجتمعية وانفصال قنوات الاتصال بينهم وسيطرة الاتجاهات الفردية على أنماط الإدارة بها وغياب التنسيق بين المسئولين عن التخطيط، والقائمين على التنفيذ وإهدار الجهود،وتكرارها والتركيز على بعض المجالات وإهمال المجالات الأخرى والتركيز على بعض الفئات المستهدفة وإهمال الفئات الأخرى مع ضعف الاستفادة من البحوث العلمية وقصور وتضارب المعلومات المتاحة لديها والقصور في تطبيق مبدأ المحاسبية وندرة وجود قاعدة بيانات واضحة.

وتتسم بالموسمية وعدم الاستمرارية ولا تتضمن خططًا للمتابعة والتقييم ولا تزال البرامج تتبع الاستراتيجيات التقليدية والقصور في إنشاء قاعدة بيانات متكاملة وتخلي بعض الجهات الشريكة عن قيامها بالدور المنوط بها تجاه قضايا تعليم الكبار وإلقاء العبء الأعظم على هيئة تعليم الكبار. وتوتر العلاقة بين الدولة، ومؤسسات المجتمع وغموضها وفقد الثقة وتضطر الدولة إلى أن تحكم قبضتها على عملها؛ مما يحد من قدرتها على تنمية مواردها المادية وإن أى نشاط يستهدف جمع تبرعات، أو إعانات يتطلب إجراءات إدارية معقدة وصعوبة الحصول على الموافقات الأمنية للتعامل مع الجهات الشريكة وضعف وضوح النظام التشريعي للمناخ التنظيمي الذي تعمل في إطاره. والعادات الاجتماعية الثقافية السائدة التي تحد من تعليم الفتيات والنظرة السلبية المتدنية للعاملين في مجالات تعليم الكبار وضعف قيمة العمل الجماعي والنزوع إلى الفردية والتحالفات فى فترة الانتخابات والكثير من النقابات تجعل ضرورة العضوية إجبارية وليست إرادية تطوعية ولا تزال فلسفة العمل التطوعي غائبة عن الواقع المجتمعي في مصر فالعمل التطوعي قائم على المبادرات الفردية، ويفتقد إلى الجماعية، وندرة المتطوعين وضعف الدور الإعلامي في توضيح حجم المشكلة وتأثيرها السلبي على المجتمع.

وعدم توافر التدريب الكافي على كيفية التدريس وقلة الخبرات الإدارية للعاملين ونقص الكوادر البشرية المؤهلة جيدا للعمل بمجال تعليم الكبار. وعدم توافر آليات محددة لضمان عدالة توزيع الخدمات التعلمية وصعوبة الوصول للفئات المهمشة والمحرومة وضعف الإنفاق وضعف التمويل اللازم لتنفيذ البرامج، وضعف موارد الدولة ونقص الإمكانيات المادية. وضعف

الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج والمشروعات الخاصة بتعليم الكبار. والقصور في قياس وتقويم الجهود الشراكة، وكذلك غياب الرؤية لتعليم الكبار لدي كثير من مؤسسات المجتمع واختزال الشراكة بينها علي المفهوم الضيق لتعليم الكبار في محو أمية الأبجدية، وقصور القوانين والتشريعات التي تشجع المجتمع علي المشاركة في تعليم الكبار.

ثالثا– نماذج من أفضل الممارسات العالمية:

فيما يلي بعض نماذج من أفضل الممارسات العالمية لتوظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية في مجال تعليم الكبار وفي تفعيل المشاركة المجتمعية في هذا المجال، وقامت الدراسة بعرض نموذجين نموذج من الاتحاد الأوروبي لتقتدي به ونموذج للدول النامية من أفريقيا شبيهة بظروفنا الاجتماعية والاقتصادية:

١– نموذج من الاتحاد الأوروبي:

قد حددت المفوضية الأوروبية ريادة الأعمال كواحدة من الكفاءات الرئيسية الثمانية اللازمة لمجتمع المعرفة. ويُعد تطوير الكفايات الريادية للمواطنين والمنظمات أحد أولويات سياسات الاتحاد الأوروبي. ومن اجل فهم مشترك لماهية ريادة الأعمال ككفاءة تم تطوير إطار عمل كفاءات ريادة الأعمال (EntreComp) في ٢٠١٦ حيث صمم هذا الإطار ليصبح مرجعًا للمبادرات الهادفة إلى تعزيز الكفايات الريادية للمواطنين. ويقترح الإطار تصورًا شاملاً وواسعًا لريادة الأعمال ككفاءة تهدف إلى ربط عالمي التعليم والعمل. حيث يقترح الإطار ريادة الأعمال ككفاءة، بهدف تعزيز التوافق بين جميع الجهات المشاركة وبناء جسور التواصل بين عالمي التعليم والعمل وعلى ذلك تكتسب ريادة الأعمال، ككفاءة أساسية للتعلم مدى الحياة، أهمية متزايدة ضمن أجندة المهارات الجديدة لأوروبا وإطار التعلم لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. فيُعدّ تطوير القدرة على اتخاذ القرار من خلال التدريب أمرًا أساسيًا لإدماج الكبار في سوق العمل. (Bacigalupo,et al,M2016)

يعد مشروع إيراسموس بلس الأوروبي uRBFARM من أفضل نماذج الممارسات العالمية في مجال ريادة الأعمال في الدول الأوروبية، الذي سعى إلى تنمية كفايات ريادة الأعمال في أربع دول أوروبية. وكان الهدف منه البحث عن مناهج تربوية خاصة بتعليم ريادة الأعمال وهي: التعلم النشط، والتعلم من خلال المشاريع. وقد ركّز على التدريب الفعلي للكبار، وهدف إلى إشراكهم بفعالية في التعلم التجريبي لتعزيز التأمل الذاتي من خلال إطار عمل EntreComp، وتظهر النتائج كيف تعمل هذه الأساليب التربوية، على تنمية القدرة على المبادرة للعمل بشكل فعال في كافة مجالات الحياة، وتوفير الكفاءة مدى الحياة ,.Costa, M . Morselli, D. (2019) فتُصبح الكفايات الريادية (كوستا وسترانو، ٢٠١٨) Costa M.,

جسرًا شاملًا بين المواطنة والعمل، حيث لا يقتصر دور الفرد على التأثير على قابليته للتوظيف فحسب، بل يُحسّن أيضًا من إدماجه ومشاركته الفعالة (مجلس الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٥). وبالتالي تنمية التوجيه الذاتي والقدرة على اتخاذ القرارات والوصول إلى وعي ذاتي أفضل بالفرص. وتعزيز قدرة الكبار على استشراف مستقبلهم والتعبير عن خياراتهم التي تُمكّن من تحقيق مشاريعهم الشخصية. وبذلك، يصبح الفرد قادرًا على اختيار الفرص القيّمة بالنسبة له، مما يزيد من قدرته على اتخاذ القرارات من حيث الاستقلالية الشخصية والمسؤولية. (Council of the European Union 2015) .Strano A. (2018)

والمشروع الأوروبي "REACT" لتعزيز ريادة الأعمال لدى الكبار تم بالشراكة بين خمس جهات مجتمعية من أربع دول أوروبية، حيث قاد المشروع المركز الدولي للبحث التعليمي والتنسيقي (CISRE) فى جامعة كافو سكاري. ويهدف المشروع إلى تنمية كفايات ريادة الأعمال لدى الكبار لتحسين جودة حياتهم، من خلال زيادة استباقيتهم في البحث عن فرص العمل وإعادة دمجهم في المجتمع من خلال المشاركة الفعالة فيه (كوستا، مورسيلي، تشيوسو، فيزولي، ٢٠١٨). (Costa, M.,et al. 2018).

وقد تضمن المشروع أساليب مبتكرة لتعزيز الجوانب المتنوعة لكفايات ريادة الأعمال، وسعى المشروع بشكل عام إلى تنمية القدرة على ريادة الأعمال التي تعد مهارة شاملة لجميع المجالات من منظور التعلم مدى الحياة، وصقل الاستراتيجيات لجعل تعلم الكبار أكثر جاذبية (فيزولي، توفاتزي، ٢٠١٨). وتُركّز الأولوية الرئيسية للمشروع على الإدماج الاجتماعي وتعزيز فرص الحصول على التدريب، مما يتيح الفرصة للكبار ذوي المهارات المحدودة لتعزيز مهاراتهم الريادية، مما يُحسّن جودة حياتهم، بما في ذلك البحث عن عمل وإعادة دمجهم في المجتمع .

وتُمثل ريادة الأعمال فرصةً هامةً لتعزيز تعليم الكبار، باعتبارها أساسًا للتنمية الشخصية وفرصةً للابتكار الاجتماعي وتنمية المشاركة الفاعلة في المجتمع. لذلك، يُعدّ تعزيز الكفاءة الريادية أمرًا أساسيًا لإضافة قيمة إلى كفاءات المواطنة الفاعلة للكبار. ويساعد التعاون بين الشركاء المعنيين على إيجاد حلول للحاجة المشتركة لإعادة دمج الكبار في المجتمع. ويُضيف الشركاء المشاركون في المشروع قيمةً إلى الأنشطة بفضل هذا المدخل المختلف في إيجاد الحلول من خلال نقاش مثمر ومستمر، ويسعى المشروع إلى إيجاد حلول جديدة مُوجهة خصيصًا لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الكبار الذين يعيشون في مناطق فقيرة ذات عوائق جغرافية (كالمناطق النائية والريفية، والقرى الصغيرة البعيدة عن مراكز المدن)؛ والعاطلين والفقراء ذوي المهارات الأساسية المتدنية نتيجة التسرب من المدرسة ويتم ربط مهارات ريادة الأعمال بالتمكين الاجتماعى للكبار. من خلال مبادرات مجتمعية بالشراكة عن طريق شراكات التعليم

الاستراتيجي للكبار في المشاريع الممولة. .(Costa, M.,et al. 2018)

ووفقًا لـ "EntreComp لإطار كفاءة ريادة الأعمال" يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية: Costa, M., De Waal, P. (2017)

- تعزيز وعي الكبار بأهمية التعلم مدى الحياة؛ وتعزيز فهم الكبار لمهارات ريادة الأعمال؛ ودعم السياسات والممارسات الرامية إلى تصميم برامج لتطوير الكفايات الريادية على جميع مستويات التعليم غير النظامى للكبار وحتى التعلم مدى الحياة وبأساليب عملية مبتكرة تدعم الكبار لتحسين مهاراتهم في ريادة الأعمال.

٢-نموذج من أفريقيا :

هدفت الدراسات التي أجريت في بعض الدول الأفريقية إلى دراسة التحديات الرئيسية التي يواجها الكبار في برامج التعليم غير النظامى للكبار من أجل العمل الحر عند بدء وتنمية مشاريعهم الصغيرة، وأنواع الدعم الذي يتلقونه بعد التدريب من المؤسسات المجتمعية. وكشفت النتائج أن الكبار الذين يواجهون بطالة طويلة الأمد بسبب نقص مهارات ريادة الأعمال المطلوبة للسوق يظلون عاطلين عن العمل بعد إكمال برامج التعليم غير النظامى للكبار في جنوب أفريقيا. كما تكشف أن ضعف الروابط المؤسسية يؤدي إلى حرمان الكبار من الوصول إلى الدعم الأساسي لما بعد التدريب، وموارد المجتمع، والسلع والخدمات العامة. وأن قيادات المراكز لم يأخذوا في الاعتبار أهمية الروابط المؤسسية. وبدون ربط برامج التعليم غير النظامي بالجهات المعنية التي تقدم الدعم بعد التدريب، سيظل الكبار يجدون صعوبة في الاندماج في سوق العمل، لذا قدمت توصيات: ينبغي عليهم استشارة الجهات العامة والخاصة والقيادات المحلية منذ مرحلة تخطيط برامج التدريب. وبذل جهود كبيرة في دعم ما بعد التدريب، وتعيين منسق توظيف يُحافظ على التواصل مع الشركاء والمتدربين. وربط برامج العمل الحر ببرامج الائتمان للبنوك والمؤسسات المالية، حتى يتمكن الكبار من الحصول على تمويل الأعمال من خلال قروض مُيسرة بفائدة معقولة. والاطلاع على جميع أشكال الدعم المتاحة، بما في ذلك برامج الحكومة للشركات الصغيرة والمتوسطة. .Mayombe, C. (2017)

ويعد مشروع ASDSE لنقل التعليم الريادي إلى الكبار الذين كانوا محرومين والذى نُفذ بالشراكة بين الحكومة الناميبية ومنظمات غير حكومية وبنك تجاري من مشروعات الشراكة الهادفة لتدريب مسؤولي التعليم بالبرنامج الوطني لمحو الأمية، المكلفين بمهام اختيار وتدريب رواد الأعمال من الكبار العاطلين عن العمل أو الذين يعانون من نقص العمل، حيث كان على كل رائد أعمال للحصول على القرض، تلقي تدريب مكثف على المهارات الأساسية لريادة الأعمال. .Tonin, C., Venditto, B. (2001) وأيضا من خلال برنامج تطوير مهارات

الكبار لريادة الأعمال بالشراكة بين مديرية تعليم الكبار وزارة التعليم والفنون والثقافة والبنك الوطني، وتُظهر النتائج أن المشروع حقق بعض الفوائد منها تمكين الكبار من تغطية نفقات المعيشة. كما مكّنهم التدريب على مهارات ريادة الأعمال من تسجيل الدخل وحساب النفقات وغيرها من القضايا المتعلقة بالتكاليف. وتتمثل التحديات التي تعيق فعالية المشروع في وجود البيروقراطية؛ وضعف التواصل بين الشركاء؛ وتوصى جهات الشراكة إلى إعادة النظر في بعض استراتيجيات الدعم الممكنة لتحسين إشراك مؤسسات أخرى داعمة.

(Shikukumwa, A. T et al, 2016)

تمثلت أوجه الإفادة من أفضل الممارسات العالمية لتوظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية في مجال تعليم الكبار وفي تفعيل المشاركة المجتمعية في هذا المجال، فيما يلى: حيث يعد من أفضل الممارسات بالاتحاد الأوروبي هو أن ريادة الأعمال من الكفاءات الرئيسية الثمانية اللازمة للكبار فى مجتمع المعرفة. وأن يُعد تطوير الكفايات الريادية للكبار أحد أولويات سياسات القومية لتعليم الكبار في مصر. وذلك بالاعتماد على إطار عمل كفاءات ريادة الأعمال (EntreComp) ليصبح مرجعًا للمبادرات المجتمعية بين جميع الجهات المشاركة لدعم السياسات والممارسات الهادفة إلى تقديم برامج لتطوير الكفايات الريادية في التعليم الكبار، وبأساليب عملية مبتكرة تدعم الكبار لتحسين مهاراتهم في ريادة الأعمال، وربط برامج تعليم الكبار بالجهات المعنية التي تقدم الدعم المستمر بعد التدريب، وينبغي استشارة الجهات العامة والخاصة والقيادات منذ مرحلة تخطيط برامج التدريب. وبذل جهود كبيرة في دعم ما بعد التدريب، وتعيين منسق أو ميسر توظيف يُحافظ على التواصل مع الشركاء والمتدربين. وربط برامج العمل الحر ببرامج الائتمان للبنوك والمؤسسات المالية، حتى يتمكن الكبار من الحصول على تمويل الأعمال من خلال قروض مُيسرة بفائدة معقولة.

وبعد أن انتهت الدراسة من عرض تحليل الإطار الفكري الموجه لها، تحاول الدراسة في الجانب الميداني تعرف وجهات نظر الخبراء حول تقييم الوضع الحالي للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وتحديد أهم تحدياتها، ثم الكشف عن اهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بتوظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية.

المحور الثالث– الدراسة الاستشرافية:

دراسة استشرافية لآراء الخبراء حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية.

أهداف الدراسة الاستشرافية:

١-الكشف عن آراء الخبراء بقطاعات المجتمع المصري حول تقييم الوضع الحالي للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وتحديد أهم تحدياتها.

٢- تحديد أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات ذات البعد المستقبلي، والتي يتطلب إجراؤها تعرف وجهات نظر الخبراء، ممن يتمتعون بمستوى عال من التأهيل العلمي والخبرة، عن طريق أسلوب دلفي، وترجع مبررات استخدام هذه الأداة إلى أنها تتسم بالوضوح، وتعطي الخبير فرصة كافية من حيث الوقت للإجابة عن محاور الاستبانة وعباراتها بفكر مستقل، وبعيدا عن أي مؤثرات جانبية، كما يسهل استخدامها وإيصالها للخبير بصورة مباشرة، أو عن طريق البريد العادي أو الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

ويعرف الخبراء بأنهم" أشخاص أكفاء وعلى دراية كافية بالموضوعات والقضايا التي تستفسر عنها الاستبانة، كما أنهم يملكون المعرفة والخبرة وسعة الاطلاع في مجال تخصصهم. (فتحي جروان، ٢٠١٢، ٣٩) وينبغي لتعرف رأي الخبراء التدقيق عند اختيارهم، بحيث يتمتعون بالثقة والتقدير، ويعرفون الحقائق المتعلقة بالمشكلة (فان دالين، ١٩٨٤، ٢٨). وقد حرص الباحث عند اختيار مجموعة من الخبراء، اختيار عدد من الخبراء من المشهود لهم بسعة المعرفة في مجالات تعليم الكبار، ومن المهتمين بريادة الأعمال. في قطاعات المجتمع المختلفة بمصر، ومنها بعض الجمعيات الأهلية، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والوزارات والجامعات والهيئة العامة لتعليم الكبار.

وقد تم توزيع حوالي ١٠٠ استمارة وقد عاد منها ٨٤ بالجولة الأولى، ثم ٧٣ بالجولة الثانية ثم ٥٤ بالجولة الثالثة. والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) عينة الدراسة

الجهات	اسم الجهة	عدد الموزعة	الجولة الأولى	النسبة المئوية	الجولة الثانية	النسبة المئوية	الجولة الثالثة	النسبة المئوية
حكومية	الهيئة العامة لتعليم الكبار	٤	٣	٣.٦	٣	٤.١	٢	٣.٧
وزارات	وزارة التربية والتعليم	٢٠	١٩	٢٢.٩	١٨	٢٤.٧	٩	١٦.٧
الجامعات	جامعة القاهرة- جامعة عين شمس	١٢	١٠	١٢	٨	١١.٠	٨	١٤.٨
جمعيات أهلية	الجمعية الشرعية- جمعية مصر الخير	٢٨	١٩	٢١.٧	١٤	١٩.٢	١١	٢٠.٤
نقابات	نقابة المعلمين	١٨	١٧	٢٠.٥	١٦	٢١.٩	١٤	٢٥.٩

أحزاب	حزب حماة الوطن– حزب مستقبل وطن	١٤	١٣	١٥.٧	١٢	١٦.٤	٩	١٦.٧
شركات خاصة	فودافون	٤	٣	٣.٦	٢	٢.٧	١	١.٩
الإجمالي		**١٠٠**	**٨٤**		**٧٣**		**٥٤**	

الجولة الأولى من أسلوب دلفي:

تصميم أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة بأسلوب دلفي للجولة الأولى بوصفها إحدى الأدوات التي تفيد في البيانات والمعلومات التي تغطي غالبية جوانب موضوع الدراسة، وذلك لأنه من أفضل أساليب الدراسات المستقبلية، وذلك من خلال إجابة الخبراء والمسئولين عن بنود الاستبانة لتعرف وجهة نظر الخبراء والمسئولين حول تحديات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار في مصر. وأيضا لتعرف وجهة نظرهم حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمصر في تعليم الكبار، بتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية.

وقد دارت استجابات أفراد العينة في الجولة الأولي حول سؤالين هما:

١–تقييم الوضع الحالي للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وتحديد أهم تحدياتها؟

٢–متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية؟

وفي ضوء نتائج رأي الخبراء والمسئولين، تم تحليل الاستمارة تحليلا كيفيا من خلال الإجابة عن الأسئلة المفتوحة التالية: السؤال الأول جاءت إجابات الخبراء والمسئولين بنسبة اتفاق (٩٥%) حول التحديات التالية:

- ضعف الاستناد لتخطيط واضح أو رؤية مستقبلية، وغياب استراتيجية توجه أعمال المنظمات. وضعف متابعة جهود من القائمين والمشاركين بمشروعات الشراكة. وسيطرة الاتجاهات الفردية على أنماط الإدارة بالجهات المشاركة. وغياب التنسيق بين المسئولين عن التخطيط، وبين القائمين على التنفيذ. وتخلي بعض الجهات الشريكة عن قيامها بالدور المنوط بها تجاه قضايا تعليم الكبار في مصر. ويتطلب إن أى نشاط يستهدف جمع تبرعات، أو إعانات إجراءات قانونية معقدة. وصعوبة الحصول على الموافقات الأمنية للتعامل مع الجهات الشريكة. والنظرة السلبية المتدنية للعاملين في مجال تعليم الكبار.

وللإجابة عن السؤال الثاني جاءت إجابات الخبراء والمسئولين بنسبة اتفاق (٩٥%) حول المتطلبات التالية:

إنشاء حاضنات أعمال متخصصة للكبار، توفر لهم الدعم الفني والمالي اللازم. وتنظيم دورات تدريبية متقدمة في ريادة الأعمال، تركز على الابتكار والتسويق الإلكتروني. وإطلاق حملات توعية شاملة، لتشجيع الكبار على المشاركة في هذه المبادرات. وتخصيص جوائز

تقديرية للمشاريع الريادية المتميزة، لتحفيز الكبار على الإبداع والتميز. وتنظيم حملات توعية شاملة، تستخدم وسائل الإعلام المختلفة، لتوضيح المفهوم الواسع لتعليم الكبار، ودوره في التنمية المستدامة. وتصميم برامج تعليمية مبتكرة، تجمع بين تعليم الكبار وريادة الأعمال، وتركز على تطوير مهارات الكبار في إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وإنشاء منصات إلكترونية تفاعلية، تعرض قصص نجاح ملهمة لل‌كبار، استطاعوا تحقيق إنجازات كبيرة في مجال ريادة الأعمال، لتشجيع الآخرين على الاقتداء بهم. وتوفير مناخ تنظيمى داعم لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية. وإجراء دراسات لتحديد احتياجات الكبار من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية. والاستعانة بالمتخصصين الأكاديميين ورواد الأعمال الناجحين لدعم الأفكار المبتكرة. وتشكيل لجان متخصصة من الخبراء لإدارة مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية. وترشيد الأنفاق كبديل لتمويل مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية. وتوافر استراتيجية إدارية يمكن أن تكون إطارا مرجعيا ينطلق منه تعليم الكبار لتوسيع مفهومه الضيق ليشمل ريادة الأعمال الاجتماعية. وإقامة الندوات والمؤتمرات الثقافية لنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية. وتقديم تسهيلات ضريبية وجمركية للقطاع الخاص المساهم في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

الجولة الثانية من أسلوب دلفي:

تم دمج التحديات والمتطلبات التي تم اقتراحها في الجولة الأولى مع ما تم استخلصه من الاطار النظرى والدراسات السابقة، ثم عرضها وطلب من الخبراء بيان درجة الموافقة عليها. حيث تم توزيع ٨٤ استمارة في الجولة الثانية، وبالتالي تكونت عينة الجولة الثانية من ٧٣ فردًا.و تضمنت الأداة مجالين: **المجال الأول: التحديات، والمجال الثانى: المتطلبات.**

(انظر الملحق رقم: ١-أ)

جدول (٢) نتائج الدراسة الميدانية لآراء الخبراء حول معوقات الشراكة المجتمعية اهم في تعليم الكبار بمصر

معوقات الشراكة المجتمعية	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-ضعف الاستناد لتخطيط واضح أو رؤية مستقبلية، وغياب استراتيجية توجه أعمال المنظمات.	55	75.3	18	24.7	0	0.0	2.75	91.8	4	عالية
٢-ضعف متابعة جهود من القائمين والمشاركين بمشروعات الشراكة.	36	49.3	29	39.7	8	11.0	2.38	79.5	22	عالية
٣-سيطرة الاتجاهات الفردية على أنماط الإدارة بالجهات المشاركة.	45	61.6	24	32.9	4	5.5	2.56	85.4	13	عالية

معوقات الشراكة المجتمعية	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٤–غياب التنسيق بين المسئولين عن التخطيط، وبين القائمين على التنفيذ	20	27.4	47	64.4	6	8.2	2.19	73.1	33	متوسطة
٥–التركيز على بعض مجالات تعليم الكبار واهمال المجالات الأخرى	48	65.8	13	17.8	12	16.4	2.49	83.1	17	عالية
٦–ضعف الاستفادة من البحوث العلمية لتطوير الأساليب الإدارية	40	54.8	17	23.3	16	21.9	2.34	78.0	25	عالية
٧–القصور في تطبيق مبدأ المحاسبية وغياب الشفافية في عمل الجهات المشاركة .	31	42.5	36	49.3	6	8.2	2.34	78.1	24	عالية
٨–تخلي بعض الجهات الشريكة عن قيامها بالدور المنوط بها تجاه قضايا تعليم الكبار في مصر	36	49.3	36	49.3	1	1.4	2.48	82.6	18	عالية
٩–ضعف التنسيق والتكامل بين الجهات المشاركة .	54	74.0	17	23.3	2	2.7	2.71	90.4	5	عالية
١٠–عدم وضوح النظام القانوني وافتقاره للمرونة.	57	78.1	16	21.9	0	0.0	2.78	92.7	3	عالية
١١–توتر العلاقة بين الدولة، ومؤسسات المجتمع وغموضها وفقد الثقة	51	69.9	22	30.1	0	0.0	2.70	90.0	6	عالية
١٢–تضطر الدولة إلى أن تحكم قبضتها على عمل المؤسسات؛ مما يحد من قدرتها على تنمية مواردها.	30	41.1	40	54.8	3	4.1	2.37	79.0	23	عالية
١٣–يتطلب إن أى نشاط يستهدف جمع تبرعات، أو إعانات إجراءات قانونية معقدة	43	58.9	25	34.2	5	6.8	2.52	84.0	١٥مكرر	عالية
١٤–صعوبة الحصول علي الموافقات الأمنية للتعامل مع الجهات الشريكة.	52	71.2	19	26.0	2	2.7	2.68	89.5	7	عالية
١٥–ضعف وضوح النظام التشريعي للمناخ التنظيمي التي تعمل في إطاره الجهات المشاركة.	45	61.6	22	30.1	6	8.2	2.53	84.5	14	عالية
١٦–العادات الاجتماعية الثقافية السائدة التي تحد من تعليم المرأة.	46	63.0	19	26.0	8	11.0	2.52	84.0	15	عالية
١٧–النظرة السلبية المتدنية للعاملين في مجال تعليم الكبار	48	65.8	21	28.8	4	5.5	2.60	86.8	11	عالية

معوقات الشراكة المجتمعية	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط	الوزن	الترتيب	درجة
	ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	النسبي		الموافقة
١٨-ضعف قيمة العمل الجماعي والنزوع إلى الفردية	34	46.6	29	39.7	10	13.7	2.34	78.0	26	عالية
١٩-التضامن والتحالف فى فترة الانتخابات فقط	45	61.6	25	34.2	3	4.1	2.58	85.8	12	عالية
٢٠-كثير من النقابات تجعل ضرورة العضوية إجبارية وليست إرادية تطوعية.	37	50.7	16	21.9	20	27.4	2.23	74.4	28	متوسطة
٢١-غياب ثقافة العمل التطوعي، فهو قائم على المبادرات الفردية، ويفتقد إلى الجماعية.	46	63.0	14	19.2	13	17.8	2.45	81.7	19	عالية
٢٢-قصور التوعية بأهمية التلاحم الشعبي مع جميع منظمات المجتمع وفئاته.	31	42.5	34	46.6	8	11.0	2.32	77.2	27	عالية
٢٣-عدم توافر التدريب الكافي على كيفية التدريس للكبار.	25	34.2	37	50.7	11	15.1	2.19	73.1	31	متوسطة
٢٤-قلة الخبرات التربوية للعاملين بمجال تعليم الكبار.	48	65.8	23	31.5	2	2.7	2.63	87.7	9	عالية
٢٥-نقص الكوادر البشرية المؤهلة جيدا للعمل بمجال تعليم الكبار.	52	71.2	17	23.3	4	5.5	2.66	88.6	8	عالية
٢٦-عدم توافر آليات محددة لضمان عدالة توزيع الخدمات التعلمية للكبار.	27	37.0	34	46.6	12	16.4	2.21	73.5	30	متوسطة
٢٧-وصعوبة اتاحة الخدمات التعليمية للفئات المهمشة والمحرومة من التعليم.	40	54.8	24	32.9	9	12.3	2.42	80.8	20	عالية
٢٨-ضعف الإمكانيات المادية اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات الشراكة.	58	79.5	15	20.5	0	0.0	2.79	93.2	2	عالية
٢٩-ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج والمشروعات الخاصة بتعليم الكبار.	66	90.4	7	9.6	0	0.0	2.90	96.8	1	عالية
٣٠-انفصال قنوات الاتصال بين الجهات المشاركة.	26	35.6	35	47.9	12	16.4	2.19	73.1	٣١ مكرر	متوسطة
٣١-ضعف الدور الإعلامي في توضيح حجم المشكلة وتأثيرها السلبي على المجتمع بكل طوائفه.	39	53.4	24	32.9	10	13.7	2.40	79.9	21	عالية
٣٢-ندرة وجود قاعدة بيانات واضحة تحدد حجم المتطوعين وتوزيعهم.	25	34.2	39	53.4	9	12.3	2.22	74.0	29	متوسطة

معوقات الشراكة المجتمعية	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٣٣-قصور وتضارب المعلومات المتاحة لجهات المشاركة.	52	71.2	14	19.2	7	9.6	2.62	87.2	10	عالية

يتضح من الجدول (٢) ان التحديات التي وافق عليها الخبراء عند درجة قطع ٧٥% وكانت جميعها بدرجة موافقة عالية بلغت ٢٧ تحديا من اصل ٣٣ بنسبة % على النحو التالى:

- حازت العبارة التي تنص على (٢٩-ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج والمشروعات الخاصة بتعليم الكبار.) على نسبة موافقة كبيرة (٩٠.٤) بوزن نسبى قدره (٩٦.٨) على الترتيب (١) وعلى درجة تقدير (عالية) . كما حازت العبارة التي تنص على (٢٨-ضعف الإمكانيات المادية اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات الشراكة) على نسبة موافقة كبيرة (٧٩.٥) بوزن نسبى قدره (٩٣.٢) على الترتيب (٢) وعلى درجة تقدير (عالية). كما حازت العبارة التي تنص على (١٠-عدم وضوح النظام القانوني وافتقاره للمرونة.) على نسبة موافقة كبيرة (٧٨.١) بوزن نسبى قدره (٩٢.٧) على الترتيب (٣) وعلى درجة تقدير (عالية). كما حازت العبارة التي تنص على (١-ضعف الاستناد لتخطيط واضح أو رؤية مستقبلية، وغياب استراتيجية توجه أعمال المنظمات .) على نسبة موافقة كبيرة (٧٥.٣) بوزن نسبى قدره (٩١.٨) على الترتيب (٤) وعلى درجة تقدير (عالية). كما حازت العبارة التي تنص على (٩-ضعف التنسيق والتكامل بين الجهات المشاركة.) على نسبة موافقة كبيرة (٧٤) بوزن نسبى قدره (٩٠.٤) على الترتيب (٥) وعلى درجة تقدير (عالية).
- وتم تصنيف المعوقات وفقًا لدرجة الموافقة عليها من قبل الخبراء، باستخدام المتوسط المرجح والوزن النسبي. وقد وجد أن معظم المعوقات حصلت على درجة "عالية"، مما يدل على إدراك واسع لخطورة هذه التحديات.

اهم معوقات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر:

- ضعف التمويل هو المعوق الأشد تأثيرًا، حيث حصل على أعلى وزن نسبي، ما يعكس أزمة هيكلية في تخصيص الموارد.
- غياب التخطيط الاستراتيجي وعدم وضوح النظام القانوني جاءا أيضًا ضمن أعلى المعوقات، مما يشير إلى خلل في البنية التنظيمية والتشريعية.
- ضعف التنسيق بين الجهات وتوتر العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني يبرزان كمعوقات مؤسسية تعرقل العمل الجماعي.
- نقص الكوادر المؤهلة وقلة الخبرات التربوية تؤكد الحاجة إلى تطوير العنصر البشري.

- ضعف الدور الإعلامي وغياب ثقافة العمل التطوعي يعكسان قصورًا في التوعية المجتمعية.

وجاء الترتيب لأهم المعوقات كما يلى:

- ضعف الاعتمادات المالية ٩٦.٨%.
- ضعف الإمكانيات المادية ٩٣.٢%.
- عدم وضوح النظام القانوني ٩٢.٧%.
- غياب التخطيط الاستراتيجي ٩١.٨%.
- ضعف التنسيق بين الجهات ٩٠.٤%.

ولقد أدركت معظم دول العالم أهمية ريادة الأعمال في خلق الفرص الوظيفية العاجلة والمستديمة للمواطنين وفتح الآفاق الرحبة والواسعة للابتكار وتشجيع المبادرات، بل وامتد دور ريادة الأعمال ليشمل التصدي لظاهرة الفقر الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٨). التدريب على ريادة الأعمال مدخلا للتخفيف من مشكلة البطالة بين خريجي الجامعة. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج١ ع١، ١٧٩ – ٢٠٧.

المجال الثاني: المتطلبات: (انظر الملحق رقم: ١–ب)

جدول (٣)

متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية في تفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار:

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١–تقديم تسهيلات ضريبية وجمركية للقطاع الخاص المساهم في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	44	60.3	24	32.9	5	6.8	2.53	0.843	٨	عالية
٢– إعداد برامج تنمية مهارات الكبار التي تجمع بين تنمية مهارات القراءة والكتابة وتعزيز ريادة الأعمال	47	64.4	19	26	7	9.6	2.55	0.85	٦	عالية
٣– تصميم برنامج محو أمية ريادة الأعمال للكبار الذين اكتسبوا المهارات الأساسية	52	71.2	17	23.3	4	5.5	2.66	0.887	١	عالية
٤– استحداث وظيفة ميسر ريادة الأعمال يتولى مهمة دعم الدارسين	46	63	20	27.4	7	9.6	2.53	0.843	٧	عالية

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط	الوزن	الترتيب	درجة
	ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	النسبي		الموافقة
٥-إصدار التشريعات المنظمة لعمل مراكز تعليم الكبار في ضوء تدعم ثقافة ريادة الأعمال	52	71.2	16	21.9	5	6.8	2.64	0.88	٢	عالية
٦- إنشاء مركز قومى لريادة الأعمال لادارة البرامج التدريبة المعتمدة	45	61.6	24	32.9	4	5.5	2.56	0.853	٥	عالية
٧- إعداد استراتيجية تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وتواكب التوجهات العالمية	46	63	24	32.9	3	4.1	2.59	0.863	٣	عالية
٨- إعادة النظر في فلسفة وأهداف وغايات تعليم الكبار ووضع تصور جديد لها يتوافق مع ريادة الأعمال	46	63	23	31.5	4	5.5	2.58	0.86	٤	عالية
٩- ارتكاز تعليم الكبار على العمل التشاركي ونمط التعلم الحواري والتفاوض والقدرة على التحليل والنقد وحل المشكلات	46	63	16	21.9	11	15.1	2.48	0.827	١٣	عالية
١٠- تركيز برامج تعليم الكبار وتوجهها نحو إكساب المتعلم مهارات التواصل والاتصال والتسويق والإقناع كأهم مهارات رائد الأعمال.	35	47.9	36	49.3	2	2.7	2.45	0.817	١٦	عالية
١١- تأكيد التكامل الأفقي والرأسي بين كافة مجالات التربية النظامية وغير النظامية والعرضية في ضوء فلسفة التعلم مدى الحياة	46	63	14	19.2	13	17.8	2.45	0.817	١٥	عالية
١٢- تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين النظام التعليمي ونظام العمل، لدعم الكبار في الحصول عل فرص التعلم	44	60.3	17	23.3	12	16.4	2.44	0.813	١٧	عالية
١٣- سعى الوزارات والهيئات والقطاعات المعنية بريادة الأعال لوضع رؤية محددة وواضحة لتعلم ريادة الأعمال في ضوء الفرص المتاحة.	41	56.2	28	38.4	4	5.5	2.51	0.837	١٠	عالية

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١٤- الاهتمام بتوفير كافة ما يتطلبه استقلالية وحرية عمل المجتمع المدن والهيئات التطوعية والخيرية، لما يملكه من طاقات ومميزات تجعله رائدا في مجال تشجيع تعليم ريادة الأعمال	45	61.6	17	23.3	11	15.1	2.47	0.823	١٤	عالية
١٥- بناء قاعدة بيانات للمنظمات والشركات التي يمكن أن تشارك الجهات المعنية في تعلم ريادة الأعمال و تدريب الكبار	44	60.3	21	28.8	8	11	2.49	0.83	١٢	عالية
١٦- توفير المتطلبات اللازمة لتذليل العقبات أمام رواد الأعمال فيما يتعلق بالترخيص القانونية.	46	63	17	23.3	10	13.7	2.49	0.83	١١	عالية
١٧- المشاركة الفاعلة للدولة في دراسات الجدوى وفي التسويق لمنتجات المشروعات الصغيرة	44	60.3	23	31.5	6	8.2	2.52	0.84	٩	عالية
١٨- توفير مناخ تنظيمى داعم لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	38	52.1	26	35.6	9	12.3	2.4	0.8	24	عالية
١٩- تفعيل شراكة الهيئة العامة لتعليم الكبار مع كافة قطاعات الدولة وخاصة المستثمرين وقطاع الصناعة	39	53.4	14	19.2	20	27.4	2.26	0.753	33	متوسطة
٢٠- توافر استراتيجية إدارية يمكن أن تكون إطارا مرجعيا ينطلق منه تعليم الكبار لتوسيع مفهومه الضيق ليشمل ريادة الأعمال الاجتماعية	39	53.4	25	34.2	9	12.3	2.41	0.803	20	عالية
٢١- وضع نظام للمساءلة والمحاسبة ؛ بحيث تستند للمواثيق الأخلاقية لتتمتع بالمصداقية	21	28.8	47	64.4	5	6.8	2.22	0.74	36	متوسطة
٢٢- ضمان استمرارية جهود الشراكة المجتمعية من خلال نظام ادرى كي لا ترتبط بمبادرات فردية	22	30.1	47	64.4	4	5.5	2.25	0.75	34	متوسطة

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٣- تنسيق جهات الشراكة في شبكة من العلاقات الرأسية، والأفقية؛ محليا، وإقليميا، والتي تعمل في مجال ريادة الأعمال ومجال تعليم الكبار	24	32.9	21	28.8	28	38.4	1.95	0.65	48	متوسطة
٢٤- تحديد آليات، ومستويات الشراكة بوضوح، والكشف عن الأهداف المعلنة،، والنتائج المتوقعة منها ضمن إطار زمنى، ومحدد وبتقديرات مالية واقعية .	21	28.8	27	37	25	34.2	1.95	0.65	49	متوسطة
٢٥- تكامل الجهود بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى كالأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الأهلية، دون تكرار مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	39	53.4	25	34.2	9	12.3	2.41	0.803	22	عالية
٢٦- الارتباط مع مراكز البحث العلمي للاستفادة منها في تطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	21	28.8	46	63	6	8.2	2.21	0.737	37	متوسطة
٢٧- متابعة تقييم بروتوكولات التعاون مع الجهات الشريكة وتقديم التسهيلات لمن حقق مشروعات ريادية ناجحة	38	52.1	26	35.6	9	12.3	2.4	0.8	23	عالية
٢٨- تعديل بعض السياسات الخاصة بتعليم الكبار في مصر، لتتناسب ريادة الأعمال الاجتماعية	39	53.4	25	34.2	9	12.3	2.41	0.803	21	عالية
٢٩- أن تؤمن السياسات العامة إطارا للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار	29	39.7	32	43.8	12	16.4	2.23	0.743	35	متوسطة
٣٠- تسمح القوانين بتلقي المنظمات تبرعات وهبات وكذلك جمع أموال كمصادر للدعم الذاتي مما يعزز قدرتها على القيام بأدوارها.	39	53.4	26	35.6	8	11	2.42	0.807	19	عالية

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط	الوزن	الترتيب	درجة
	ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	النسبى		الموافقة
٣١- تفعيل القانون بإلزام الجهات الشريكة للقيام بأدوارها، وفرض غرامات على المؤسسات التي تتهاون في أداء عملها	26	35.6	18	24.7	29	39.7	1.96	0.653	47	متوسطة
٣٢-طلاق حملات توعية للوعى المجتمعى لتشجيع الجهات بالمجتمع على المشاركة في المبادرات.	28	38.4	23	31.5	22	30.1	2.08	0.693	43	متوسطة
٣٣-إعداد الكوادر الفنية والمدربة في مجال الإعلام وريادة الأعمال الاجتماعية	32	43.8	38	52.1	3	4.1	2.4	0.8	25	عالية
٣٤-تشارك العاملين فى الميدان التنموي مع أصحاب القرار، ورواد الأعمال الناجحين	22	30.1	44	60.3	7	9.6	2.21	0.737	38	متوسطة
٣٥-إقامة الندوات والمؤتمرات الثقافية لنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية	35	47.9	26	35.6	12	16.4	2.32	0.773	28	عالية
٣٦-دعم ثقافة المشاركة التطوعية من طلاب الجامعات في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	13	17.8	40	54.8	20	27.4	1.9	0.633	50	متوسطة
٣٧-تنظيم دورات تدريبية متقدمة في ريادة الأعمال، تركز على الابتكار والتسويق الإلكتروني.	27	37	27	37	19	26	2.11	0.703	40	متوسطة
٣٨-تصميم برامج تعليمية مبتكرة، تجمع بين تعليم الكبار وريادة الأعمال، وتركز على تطوير مهارات الكبارفي إدارة المشاريع الصغيرة .	24	32.9	31	42.5	18	24.7	2.08	0.693	42	متوسطة
٣٩-اجراء دراسات تربوية لتحديد احتياجات الكبار من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	21	28.8	45	61.6	7	9.6	2.19	0.73	39	متوسطة
٤٠-تأهيل معلمي الكبار من خلال التعاون مع كليات التربية في وضع برامج لريادة الأعمال الاجتماعية	23	31.5	50	68.5	0	0	2.32	0.773	29	متوسطة

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٤١–تعزيز كفايات الكوادر البشرية، والارتقاء بمستوى إعدادهم، وتدريبهم على ريادة الأعمال الاجتماعية	40	54.8	19	26	14	19.2	2.36	0.787	26	عالية
٤٢–إنشاء حاضنات أعمال متخصصة للكبار، توفر لهم الدعم الفني والمالي اللازم.	41	56.2	12	16.4	20	27.4	2.29	0.763	31	متوسطة
٤٣–الاستعانة بالمتخصصين الاكاديميين ورواد الأعمال الناجحين لدعم الأفكار المبتكرة	23	31.5	32	43.8	18	24.7	2.07	0.69	45	متوسطة
٤٤–زيادة المخصصات المالية للإنفاق على مشروعات تعليم الكبار وريادة الأعمال الاجتماعية .	39	53.4	27	37	7	9.6	2.44	0.813	18	عالية
٤٥–إيجاد بدائل تمويل جديدة وغير تقليدية، لتعليم الكبار من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	42	57.5	15	20.5	16	21.9	2.36	0.787	27	عالية
٤٦–تخصص الجهات الشريكة من ميزانيتها؛ للمساهمة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	28	38.4	19	26	26	35.6	2.03	0.677	46	متوسطة
٤٧–تخصيص جوائز تقديرية للمشاريع الريادية المتميزة، لتحفيز الكبار على الإبداع والتميز.	40	54.8	14	19.2	19	26	2.29	0.763	32	متوسطة
٤٨–تنظيم حملات توعية شاملة، تستخدم وسائل الإعلام المختلفة، لتوضيح المفهوم الواسع لتعليم الكبار، ودوره في التنمية	30	41.1	20	27.4	23	31.5	2.1	0.7	41	متوسطة
٤٩–منصات إلكترونية تفاعلية، تعرض قصص نجاح ملهمة لكبار، استطاعوا تحقيق إنجازات كبيرة في مجال ريادة الأعمال، لتشجيع الآخرين على الاقتداء بهم.	21	28.8	36	49.3	16	21.9	2.07	0.69	44	متوسطة

	موافق		إلى حدما		غير موافق		المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
٥٠-وضع قاعدة بيانات حقيقية، وتصنيف الفئات المستهدفة وفقا لمجالات تعليم الكبار المختلفة وما يناسبها من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	33	45.2	29	39.7	11	15.1	2.3	0.767	30	متوسطة

يتضح من الجدول (٣) ومن خلال استخدام درجة القطع ٧٥%، تم التوصل إلى أهم المتطلبات بإجماع الخبراء والمسئولين وكانت جميعها بدرجة موافقة عالية بلغت ٢٩ تحديا من اصل ٥٠ بنسبة % على النحو التالى:

حازت العبارة التي تنص على (٣-- تصميم برنامج محو أمية ريادة الأعمال للكبار الذين اكتسبوا المهارات الأساسية) على نسبة موافقة كبيرة (٧١.٢) بوزن نسبى قدره (٠.٨٨٧) على الترتيب (١) وعلى درجة تقدير (عالية).

كما حازت العبارة التي تنص على (٥--إصدار التشريعات المنظمة لعمل مراكز تعليم الكبار في ضوء تدعم ثقافة ريادة الأعمال) على نسبة موافقة كبيرة (٧١.٢) بوزن نسبى قدره (٠.٨٨) على الترتيب (٢) وعلى درجة تقدير (عالية).

كما حازت العبارة التي تنص على (٧-- إعداد استراتيجية تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وريادة الأعمال الاجتماعي) على نسبة موافقة كبيرة (٦٣) بوزن نسبى قدره (٠.٨٦٣) على الترتيب (٣) وعلى درجة تقدير (عالية).

كما حازت العبارة التي تنص على (٨-- إعادة النظر في فلسفة وأهداف وغايات تعليم الكبار ووضع تصور جديد لها يتوافق مع ريادة الأعمال) على نسبة موافقة كبيرة (٦٣) بوزن نسبى قدره (٠.٨٦) على الترتيب (٤) وعلى درجة تقدير (عالية).

كما حازت العبارة التي تنص على (٦-- إنشاء مركز قومى لريادة الأعمال لادارة البرامج التدريبة المعتمدة) على نسبة موافقة كبيرة (٦١.٦) بوزن نسبى قدره (٠.٨٥٣) على الترتيب (٥) وعلى درجة تقدير (عالية).

وقد جاءت معظم المتطلبات بدرجة موافقة عالية، مما يعني وجود اتفاق كبير على أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم تعليم الكبار وربطها بريادة الأعمال الاجتماعية.

وهناك تركيز واضح على الجوانب التشريعية والتنظيمية، مثل إصدار قوانين داعمة، وإنشاء مراكز متخصصة، وتوفير تسهيلات للقطاع الخاص.

وهناك عدد من المتطلبات حصلت على درجة متوسطة، ما يشير إلى وجود تحديات لإمكانية التطبيق العملي لها.

وأظهر الترتيب أن بعض المتطلبات تحظى بالأولوية الكبرى بينما هناك أخرى تعتبر أقل أهمية أو أصعب في التنفيذ.

أهم النتائج:

١. تصميم برنامج لمحو أمية ريادة الأعمال للكبار (الترتيب الأول – متوسط ٢.٦٦).
٢. إصدار تشريعات منظمة لعمل مراكز تعليم الكبار لدعم ريادة الأعمال (الترتيب الثاني – ٢.٦٤).
٣. إعداد استراتيجية تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ (الترتيب الثالث – ٢.٥٩).
٤. إعادة النظر في فلسفة وأهداف تعليم الكبار ليتوافق مع ريادة الأعمال (الترتيب الرابع – ٢.٥٨).
٥. إنشاء مركز قومي لريادة الأعمال لإدارة البرامج التدريبية المعتمدة (الترتيب الخامس – ٢.٥٦).

الجولة الثالثة وقد كان عدد الخبراء ٥٤ خبيرا وقد قام الباحث بتصنيفها لأبعاد بعد حذف المجال الأول التحديات يشتمل على (٦ أبعاد)المجال الثانى المتطلبات يشتمل على (٦) أبعاد (انظر الملحق رقم: ٢–أ و الملحق رقم: ٢–ب)

نتائج الجولة الثالثة وقد قام الباحث بترتيبها وفقا لدرجة تأثيرها كما يلى:

جاء في الترتيب الأول البعد الاقتصادى كما في الجدول (٥)

البعد الأول لتحديات الاقتصادية	داخل البعد	الترتيب بالاستبيان
٢٩–ضعف الإمكانيات المادية اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات الشراكة	٢	٢
٣٠–ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج والمشروعات الخاصة بتعليم الكبار.	١	١

الجدول (٦)

البعد ثاني التحديات الإدارية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
ضعف الاستناد لتخطيط واضح أو رؤية مستقبلية، وغياب استراتيجية توجه أعمال المنظمات.	٤	١
ضعف متابعة جهود من القائمين والمشاركين بمشروعات الشراكة	٢٢	٤
سيطرة الاتجاهات الفردية على أنماط الإدارة بالجهات المشاركة.	١٣	٥
غياب التنسيق بين المسئولين عن التخطيط، وبين القائمين على التنفيذ	٣٣	٣
ضعف الاستفادة من البحوث العلمية لتطوير الأساليب الإدارية	٢٥	٦
القصور في تطبيق مبدأ المحاسبية وغياب الشفافية في عمل الجهات المشاركة.	٢٤	٨
البرامج لا تزال تتبع الاستراتيجيات التقليدية	٣٤	٩

البعد ثاني التحديات الإدارية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
تخلي بعض الجهات الشريكة عن قيامها بالدور المنوط بها تجاه قضايا تعليم الكبار في مصر	١٨	٧
ضعف التنسيق والتكامل بين الجهات المشاركة.	٥	٢

الجدول (٧)

البعد الثالث التحديات القانونية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
عدم وضوح النظام القانوني وافتقاره للمرونة.	٣	١
توتر العلاقة بين الدولة، ومؤسسات المجتمع وغموضها وفقد الثقة.	٦	٦
تضطر الدولة إلى أن تحكم قبضتها على عمل المؤسسات؛ مما يحد من قدرتها على تنمية مواردها.	٢٣	٥
يتطلب إن أى نشاط يستهدف جمع تبرعات، أو إعانات إجراءات قانونية معقدة.	١٦	٣
صعوبة الحصول على الموافقات الأمنية للتعامل مع الجهات الشريكة.	٧	٢
ضعف وضوح النظام التشريعي للمناخ التنظيمي التي تعمل في إطاره الجهات المشاركة.	١٤	٤

الجدول (٨)

البعد الرابع التحديات التربوية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
عدم توافر التدريب الكافى على كيفية التدريس للكبار.	٣١	٣
قلة الخبرات التربوية للعاملين بمجال تعليم الكبار.	٩	١
نقص الكوادر البشرية المؤهلة جيدا للعمل بمجال تعليم الكبار.	٨	٢
عدم توافر آليات محددة لضمان عدالة توزيع الخدمات التعلمية للكبار	٣٠	٤
وصعوبة اتاحة الخدمات التعليمية للفئات المهمشة والمحرومة من التعليم	٢٠	٥

الجدول (٩)

البعد الخامس التحديات التقنية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
انفصال قنوات الاتصال بين الجهات المشاركة	٣٢	٤
ضعف الدور الإعلامي في توضيح حجم المشكلة وتأثيرها السلبي على المجتمع بكل طوائفه.	٢١	٣
ندرة وجود قاعدة بيانات واضحة تحدد حجم المتطوعين وتوزيعهم.	٢٩	٢
قصور وتضارب المعلومات المتاحة لجهات المشاركة.	١٠	١

الجدول (١٠)

البعد السادس التحديات ثقافية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
العادات الاجتماعية الثقافية السائدة التي تحد من تعليم المرأة.	١٥	٧
النظرة السلبية المتدنية للعاملين فى مجال تعليم الكبار.	١١	١
ضعف قيمة العمل الجماعي والنزوع إلى الفردية.	٢٦	٣
التضامن والتحالف في فترة الانتخابات فقط.	١٢	٢
كثير من النقابات تجعل ضرورة العضوية إجبارية وليست إرادية تطوعية	٢٨	٦

غياب ثقافة العمل التطوعي، فهو قائم على المبادرات الفردية، ويفتقد إلى الجماعية.	١٩	٤
قصور التوعية بأهمية التلاحم الشعبي مع جميع منظمات المجتمع وفئاته.	٢٧	٥
التركيز على بعض مجالات تعليم الكبار واهمال المجالات الأخرى	١٧	٨

نتائج الجولة الثالثة الخاصة بالمتطلبات وقد قام الباحث بترتيبها وفقا لدرجة أهميتها كما يلى:

جاء في الترتيب الأول المتطلبات الاقتصادية كما في الجدول (١١)

البعد الأول المتطلبات الاقتصادية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
تقديم تسهيلات ضريبية وجمركية للقطاع الخاص المساهم في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٨	٣
زيادة المخصصات المالية للإنفاق على مشروعات تعليم الكبار وريادة الأعمال الاجتماعية .	١٨	١
إيجاد بدائل تمويل جديدة وغير تقليدية، لتعليم الكبار من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٢٧	٢
تخصص الجهات الشريكة من ميزانيتها؛ للمساهمة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٤٦	٤
تخصيص جوائز تقديرية للمشاريع الريادية المتميزة، لتحفيز الكبار على الإبداع والتميز.	٣٢	٥

الجدول (١٢)

البعد الثاني المتطلبات الإدارية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
إنشاء مركز قومي لريادة الأعمال لادارة البرامج التدريبية المعتمدة	٥	٣
إعداد استراتيجية تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وتواكب التوجهات العالمية.	٣	١
تأكيد التكامل الأفقي والرأسي بين كافة مجالات التربية النظامية وغير النظامية والعرضية في ضوء فلسفة التعلم مدى الحياة.	١٥	٥
تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين النظام التعليمي ونظام العمل، لدعم الكبار في الحصول عل فرص التعلم	١٧	٧
سعى الوزارات والهيئات والقطاعات المعنية بريادة الأعمال لوضع رؤية محددة وواضحة لتعلم ريادة الأعمال في ضوء الفرص المتاحة.	١٠	٨
توفير مناخ تنظيمي داعم لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	٢٤	١١
تفعيل شراكة الهيئة العامة لتعليم الكبار مع كافة قطاعات الدولة وخاصة المستثمرين وقطاع الصناعة.	٣٣	١٥
توافر استراتيجية إدارية يمكن أن تكون إطارا مرجعيا ينطلق منه تعليم الكبار لتوسيع مفهومه الضيق ليشمل ريادة الأعمال الاجتماعية.	٢٠	٢
وضع نظام للمساءلة والمحاسبة ؛ بحيث تستند للمواثيق الأخلاقية لتتمتع بالمصداقية.	٣٦	١٣
ضمان استمرارية جهود الشراكة المجتمعية من خلال نظام ادرى كي لا ترتبط بمبادرات فردية.	٣٤	١٢

البعد الثاني المتطلبات الإدارية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
تنسيق جهات الشراكة في شبكة من العلاقات الرأسية، والأفقية؛ محليا، واقليميا، والتي تعمل في مجال ريادة الأعمال ومجال تعليم الكبار.	٣٤	٤
تحديد آليات، ومستويات الشراكة بوضوح، والكشف عن الأهداف المعلنة، والنتائج المتوقعة منها ضمن إطار زمني، ومحدد وبتقديرات مالية واقعية.	٤٩	٩
تكامل الجهود بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى كالأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الأهلية، دون تكرار مشروعات.	٢٢	٦
الارتباط مع مراكز البحث العلمي للاستفادة منها في تطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	٣٧	١٤
متابعة تقييم بروتوكولات التعاون مع الجهات الشريكة وتقديم التسهيلات لمن حقق مشروعات ريادية ناجحة.	٢٣	١٠

الجدول (١٣)

البعد الثالث المتطلبات التشريعية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
إصدار التشريعات المنظمة لعمل مراكز تعليم الكبار في ضوء تدعم ثقافة ريادة الأعمال.	٢	١
توفير المتطلبات اللازمة لتذليل العقبات أمام رواد الأعمال فيما يتعلق بالترخيص القانونية.	١١	٢
تعديل بعض السياسات الخاصة بتعليم الكبار في مصر، لتتناسب ريادة الأعمال الاجتماعية	٢١	٤
أن تؤمن السياسات العامة إطارا للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار	٣٥	٦
تسمح القوانين بتلقي المنظمات تبرعات وهبات وكذلك جمع أموال كمصادر للدعم الذاتي مما يعزز قدرتها على القيام بأدوارها.	19	٣
تفعيل القانون بإلزام الجهات الشريكة للقيام بأدوارها، وفرض غرامات على المؤسسات التي تتهاون في أداء عملها.	47	٥

الجدول (١٤)

البعد الرابع المتطلبات التربوية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
إعادة النظر في فلسفة وأهداف وغايات تعليم الكبار ووضع تصور جديد لها يتوافق مع ريادة الأعمالز	٤	١
إعداد برامج تنمية مهارات الكبار التي تجمع بين تنمية مهارات القراءة والكتابة وتعزيز ريادة الأعمال.	٦	٤
تصميم برنامج محو أمية ريادة الأعمال لـلكبار الذين اكتسبوا المهارات الأساسية.	١	٢
استحداث وظيفة ميسر ريادة الأعمال يتولى مهمة دعم الدارسين	٧	٥
تركيز برامج تعليم الكبار وتوجهها نحو إكساب المتعلم مهارات التواصل والاتصال والتسويق والإقناع كأهم مهارات رائد الأعمال.	١٦	٣
تنظيم دورات تدريبية متقدمة في ريادة الأعمال، تركز على الابتكار والتسويق الإلكتروني.	٤٠	٩

البعد الرابع المتطلبات التربوية:	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
تصميم برامج تعليمية مبتكرة، تجمع بين تعليم الكبار وريادة الأعمال، وتركز على تطوير مهارات الكبار في إدارة المشاريع الصغيرة .	٤٢	١١
اجراء دراسات تربوية لتحديد احتياجات الكبار من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	٣٩	٨
تأهيل معلمي الكبار من خلال التعاون مع كليات التربية في وضع برامج لريادة الأعمال الاجتماعية.	٢٩	١٠
تعزيز كفايات الكوادر البشرية، والارتقاء بمستوى إعدادهم، وتدريبهم على ريادة الأعمال الاجتماعية.	٢٦	٦
إنشاء حاضنات أعمال متخصصة للكبار، توفر لهم الدعم الفني والمالي اللازم.	٣١	١٢
الاستعانة بالمتخصصين الاكاديميين ورواد الأعمال الناجحين لدعم الأفكار المبتكرة.	٤٥	٧

الجدول (١٥)

المتطلبات التقنية يضم التكنولوجية والأعلام والاتصال والفنية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
بناء قاعدة بيانات للمنظمات والشركات التي يمكن أن تشارك الجهات المعنية في تعلم ريادة الأعمال وتدريب الكبار.	١٢	٣
المشاركة الفاعلة للدولة في دراسات الجدوى فنية وفي التسويق لمنتجات المشروعات الصغيرة.	٩	١
تنظيم حملات توعية شاملة، تستخدم وسائل الإعلام المختلفة، لتوضيح المفهوم الواسع لتعليم الكبار، ودوره في التنمية.	٤١	٥
منصات إلكترونية تفاعلية، تعرض قصص نجاح ملهمة لكبار، استطاعوا تحقيق إنجازات كبيرة في مجال ريادة الأعمال، لتشجيع الآخرين على الاقتداء بهم.	٤٤	٣
وضع قاعدة بيانات حقيقية، وتصنيف الفئات المستهدفة وفقا لمجالات تعليم الكبار المختلفة وما يناسبها من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	٣٠	٤

الجدول (١٦)

المتطلبات الثقافية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
ارتكاز تعليم الكبار على العمل التشاركي ونمط التعلم الحواري والتفاوض والقدرة على التحليل والنقد وحل المشكلات.	١٣	٧
الاهتمام بتوفير كافة ما يتطلبه استقلالية وحرية عمل المجتمع المدن والهيئات التطوعية والخيرية، لما يملكه من طاقات ومميزات تجعله رائدا في مجال تشجيع تعليم ريادة الأعمال.	١٤	١
طلاق حملات توعية للوعى المجتمعى لتشجيع الجهات بالمجتمع على المشاركة في المبادرات.	٤٣	٦
إعداد الكوادر الفنية والمدربة في مجال الإعلام وريادة الأعمال الاجتماعية.	٢٥	٢
تشارك العاملين فى الميدان التنموي مع أصحاب القرار، ورواد الأعمال الناجحين.	٣٨	٤

المتطلبات الثقافية	الترتيب بالاستبيان	داخل البعد
إقامة الندوات والمؤتمرات الثقافية لنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.	28	٣
دعم ثقافة المشاركة التطوعية من طلاب الجامعات في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	50	٥

وبعد أن انتهت الجولة الثالثة تبين للدراسة أهم التحديات التي تعوق الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار وفقا لآراء الخبراء حسب درجات تاثيرها المبينة في الجداول السابقة وكذلك اهم المتطلبات التي يمكن الاعتماد عليها وضع الرؤية المستقبلية التالية:

المحور الرابع- الرؤية المستقبلية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر على ضوء مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية:

يتناول هذا المحور مسلمات الرؤية المستقبلية، وأهدافها، ومرتكزاتها ومحاورها، والسيناريوهات المقترحة، وآليات تنفيذها، ومعوقات تواجه تنفيذها، وقد تم عرضها فيما يلى:

مسلمات الرؤية المستقبلية:

تنطلق الرؤية المستقبلية من عدة مسلمات، من أهمها ما يأتي :

١- الاهتمام العالمى بتعليم الكبار، ودعم المشاركة المجتمعية فيه.

٢- الاهتمام المتنامي بتعليم الكبار في مصر في إطار الالتزام الوطني وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

٣- تبني ريادة الأعمال الاجتماعية مدخلا لتفعيل تعليم الكبار وجسرا بين الشركاء ومحركا أساسيا لتفعيل الشراكة المجتمعية في هذا المجال.

أهداف الرؤية المستقبلية:

تسعي الرؤية المستقبلية لتحقيق العديد من الأهداف أهها ما يأتي:

١- توعية المجتمع بضرورة الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وخلق الوعي بين المسئولين والعاملين في هذا المجال.

٢- دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار، ثم توظيفها فى تفعيل الشراكة المجتمعية في هذا المجال.

٣- تحديد آليات تنفيذية لتوظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية فيه.

مرتكزات الرؤية المستقبلية:

١- الإفادة من أفضل الممارسات العالمية، وخاصة النموذج الأوروبي الذى أحرز تقدما في هذا المجال.

٢- نتائج تحليل الواقع حيث قامت الدراسة بتحليل الوضع الراهن للشراكة المجتمعية بتعليم الكبار في مصر من خلال الدراسة الاستشرافية، وحددت التحديات التى تواجهها من وجهة نظر الخبراء والمسئولين، وحددت أهم المتطلبات لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار باستخدام مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية. وبناءً على تلك النتائج تسعى الدراسة الحالية لتبني الرؤية المستقبلية التالية.

الرؤية المستقبلية:

تتضح الرؤية المستقبلية بوصف الوضع المستقبلي المرغوب، لمجتمع يكون فيه تعليم الكبار قوة دافعة للتنمية والابتكار، وتصبح ريادة الأعمال الاجتماعية الأداة الرئيسة لتطويره من خلال دمجها في برامج تعليم الكبار، مما يسهم في تفعيل الشراكة المجتمعية في هذا المجال ومواجهة التحديات التي تعيق تفعيلها، وذلك من خلال تعاون مثمر بين جهات الشراكة المختلفة كالحكومة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات.

سيناريوهات مقترحة:

تحقيقا لتلك الرؤية تحاول الدراسة بناء سيناريوهات مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار من خلال توظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية. وفيما يأتى عرض السيناريوهات الثلاثة المقترحة:

١-السيناريو الأول: يسمى "السيناريو المرجعي أو الامتدادي".

٢-السيناريو الثانى: يسمى "السيناريو الإصلاحي".

٣-السيناريو الثالث: يسمى "السيناريو الابتكاري".

١-**السيناريو الأول "السيناريو المرجعي أو الامتدادي** "وهذا السيناريو يركز على استثمار الموارد والإمكانيات الحالية لتوسيع نطاق الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، مع إدخال تعديلات طفيفة عليها.

الافتراضات الأساسية في السيناريو المرجعي أو الامتدادي، هناك عدة افتراضات أساسية في السيناريو المرجعي أو الامتدادي تتمثل فيما يأتي:

- ينطلق السيناريو المرجعي أو الامتدادي من الوضع الحالي مع استمرار تردى الأوضاع مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة التى يمكن استثمارها لمواجهة التحديات، حيث يتم التركيز على تعزيز مشروعات ومبادرات الشراكات الناجحة بالفعل، وتطوير الشراكات التي يمكن الإفادة منها.

- ووجود ضعف في الرغبة الحقيقية من جميع الأطراف المشاركة في التعاون وتطوير الشراكة الحالية. وإن معظم منظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام والخاص ليس لديها القدرة في الإسهام بشكل أكبر في دعم تعليم الكبار.
- ولا توجد مرونة كافية في الأنظمة والقوانين الحالية لتسهيل عملية التطوير والتوسع في الشراكة. وبها قصور يعوق تطور الشراكات المجتمعية في تعليم الكبار.

المشاهد المتوقعة في السيناريو المرجعي أو الامتدادي، هناك عدة مشاهد متوقعة في السيناريو المرجعي أو الامتدادي تتمثل فيما يأتي:

١. استمرار الصراعات وتضارب السياسات والمصالح بين الأطراف المشاركة.
٢. الافتقار الى فلسفة ورؤية واضحة لتحقيق الأهداف المنشودة.
٣. تفاقم التحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار.
٤. عدم مواكبة أفضل الممارسات العالمية كمدخل ريادة الأعمال الاجتماعية.
٥. لا تتبنى رؤية تعليم الكبار الحالية فكر المدخل الجديد في ريادة الأعمال الاجتماعية.

التداعيات المحتملة لتطبيق السيناريو المرجعي أو الامتدادي، هناك عدة تداعيات محتملة في السيناريو المرجعي أو الامتدادي تتمثل فيما يأتي:

١. عدم تطوير الشراكات الحالية .
٢. ضعف ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.
٣. زيادة معدلات الأمية، وضعف العوائد الاقتصادية والاجتماعية لبرامج تعليم الكبار .
٤. لا يسهم في تغيير الصورة النمطية السلبية عن برامج تعليم الكبار في المجتمع.
٥. ضعف الأقبال على برامج تعليم الكبار لعدم تتبنى المدخل الجديد في ريادة الأعمال الاجتماعية.

٢-**السيناريو الثانى "السيناريو الإصلاحي** "وهذا السيناريو يركز على إحداث تغييرات جزئية تدريجية في الأنظمة والقوانين الحالية، بهدف تهيئة بيئة أكثر دعمًا للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، محاولا إدخال ريادة الأعمال الاجتماعية في برامجه.

الافتراضات الأساسية في السيناريو الإصلاحي، هناك عدة افتراضات أساسية في السيناريو الإصلاحي تتمثل فيما يأتي:

- ينطلق السيناريو الإصلاحي من الوضع الحالي مع إدخال بعض التعديلات الجزئية التى يمكن استثمارها لمواجهة التحديات، والوفاء ببعض متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار لتعزيز مشروعات ومبادرات الشراكات الناجحة.

- ووجود الرغبة ولو بمستوى متوسط من جميع الأطراف المشاركة في التعاون وتطوير الشراكة الحالية. وإن معظم منظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام والخاص لديها القدرة في الإسهام بشكل أكبر في دعم تعليم الكبار.
- وتوجد مرونة جزئية في الأنظمة والقوانين الحالية لتسهيل عملية التطوير والتوسع في الشراكات.

المشاهد المتوقعة في السيناريو الإصلاحي، هناك عدة مشاهد متوقعة في السيناريو الإصلاحي تتمثل فيما يأتي:

١. القضاء على الصراعات ومنع تضارب السياسات والمصالح بين الأطراف المشاركة بما يمكن من توافر شراكات فاعلة.
٢. إعادة صياغة رؤية تعليم الكبار بما يتناسب مع تحقيق الأهداف المنشودة لمدخل ريادة الأعمال. الاجتماعية.
٣. مواجهة بعض تحديات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار التي يمكن لمدخل ريادة الأعمال الاجتماعية أن يفعلها.
٤. بدايات ظهور الوعى بتبنى مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية لمواكبة أفضل الممارسات العالمية.
٥. أن رؤية تعليم الكبار الحالية تحاول فى دمج ريادة الأعمال الاجتماعية فى برامجه.

التداعيات المحتملة لتطبيق السيناريو الإصلاحي، هناك عدة تداعيات محتملة في السيناريو الإصلاحي تتمثل فيما يأتي:

١. زيادة فرص المشاركة لتطوير الشراكات الحالية من خلال تتبنى فكر المدخل الجديد في ريادة الأعمال الاجتماعية.
٢. ظهور الوعى بثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.
٣. زيادة العوائد الاقتصادية والاجتماعية لبرامج تعليم الكبار بشكل تدريجى.
٤. تغيير الصورة النمطية السلبية عن برامج تعليم الكبار بدمج ريادة الأعمال الاجتماعية.
٥. زيادة الأقبال على برامج تعليم الكبار عن طريق تتبنى فكر المدخل الجديد في ريادة الأعمال الاجتماعية.

٣-**السيناريو الثالث: السيناريو الابتكاري** الذى يوظف ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل يمكن دمجه في تعليم الكبار من أجل التغلب على تحديات الشراكة المجتمعية. وإن التغيير الجذري هو الحل الأمثل لتفعيلها.

الافتراضات الأساسية في السيناريو الابتكاري، هناك عدة افتراضات أساسية في السيناريو الابتكاري تتمثل فيما يأتي:

- ينطلق السيناريو الابتكاري من الوضع الحالي مع إدخال التعديلات الجزرية الىتى يمكن استثمارها لأحداث طفرة نوعية تمكن من مواجهة كل التحديات، والوفاء بجميع متطلبات توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار لتعزيز كل مشروعات ومبادرات الشراكات المجتمعية.
- ويحتاج الوضع الافتراضي الذى يبدأ منه السيناريو الابتكاري لوجود إرادة سياسية ومجتمعية قوية تدعم عملية الإصلاح، وإن المجتمع المدني والقطاع الخاص لديهم القدرة على المساهمة الفعالة في صياغة وتنفيذ الشراكات والمبادرات الناجحة.
- ووجود الرغبة الحقيقية بمستوى عالى من جميع الأطراف المشاركة في التعاون وتطوير الشراكة الحالية.
- ووجود مرونة كافية في الأنظمة والقوانين الحالية لتسهيل عملية التطوير والتوسع في الشراكات.

المشاهد المتوقعة في السيناريو الابتكاري، هناك عدة مشاهد متوقعة في السيناريو الابتكاري تتمثل فيما يأتي:

١. توافر السياسات الداعمة بما يمكن من دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار.
٢. وضع رؤية جديدة لتعليم الكبار، تحقيقا لمدخل ريادة الأعمال الاجتماعية لتفعيل مشروعات ومبادرات الشراكة المجتمعية.
٣. مواجهة جميع تحديات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار من خلال توظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية.
٤. زيادة الوعى المجتمعى بتبنى ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لمواكبة أفضل الممارسات العالمية بتنظيم حمالات توعيه.
٥. وضع معايير لدمج ريادة الأعمال الاجتماعية فى برامج تعليم الكبار بناء على نتائج الخبراء لاهم متطلبات توظيفها في تفعيل الشراكة المجتمعية.

التداعيات المحتملة لتطبيق السيناريو الابتكاري، هناك عدة تداعيات محتملة في السيناريو الابتكاري تتمثل فيما يأتي:

١. عقد بروتوكولات لإقامة شراكات جديدة من خلال تتبنى المدخل الجديد في ريادة الأعمال الاجتماعية.

٢. وضع استراتيجية لنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار
٣. فتح قنوات جديدة لتنمية العوائد الاقتصادية والاجتماعية من برامج تعليم الكبار عن طريق مشروعات ريادية ناجحة، بما يمكن من تفعيل المبادرات المجتمعية.
٤. تحسين صورة برامج تعليم الكبار من خلال دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في برامجه.
٥. القضاء على الأمية بجميع أشكالها من الأبجدية حتى الوظيفية وكذلك تطوير برامج تعليم الكبار بكل مستوياتها، في ضوء متطلبات توظيف مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية التي حددها الخبراء في الدراسة الاستشرافية.

مفاضلة بين السيناريوهات الثلاثة:

من خلال المفاضلة بين السيناريوهات الثلاثة سوف يقارن الباحث بينها من حيث نقاط القوة والضعف في كل سيناريو كما يلي:

من أهم نقاط القوة في السيناريو المرجعي أو الامتدادي إنه يعتمد على استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة، وهذا يجعله واقعي وقابل للتطبيق بشكل أسرع. ويحافظ على الاستقرار ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتغييرات الجزئية أو الجذرية.

ومن أهم نقاط الضعف إنه ليس كافيا لإحداث تغييرات جزئية أو جذرية في الأنظمة والقوانين الحالية، وهذا يحد من تطور مشروعات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار. ويواجه بعض المقاومة من بعض الأطراف التى تفضل الوضع الحالي.

من أهم نقاط القوة في السيناريو الإصلاحي إنه يحدث تغييرات جزئية في الأنظمة والقوانين الحالية، مما يهيئ بيئة أكثر دعمًا للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، ويعزز من دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في هذا المجال.

ومن أهم نقاط الضعف إنه يحتاج لوقت وجهد كبيرين لتطبيقه، ويواجه بعض المقاومة من بعض الأطراف الذين يفضلوا الوضع الحالي. ويكون مكلف أكثر من السيناريو المرجعي الامتدادي.

من أهم نقاط القوة في السيناريو الابتكارى، تقديم حلول مبتكرة وإبداعية للتحديات التى تواجه الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وهذا يفتح المجال لفرص جديدة ومميزة. ويستفيد من مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية، مما يوسع نطاق الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار.

ومن أهم نقاط الضعف قد يكون مكلف وصعب التطبيق على نطاق واسع، ويواجه بعض التحديات التقنية والتنظيمية.

وبعد مقارنة السيناريوهات الثلاثة يتم اختيار أفضل سيناريو منها، ثم محاولة تطبيقه على أرض الواقع. وقد تبين أن السيناريو الابتكاري هو الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة.

ومبررات اختيارهـ أنه يفتح المجال لفرص جديدة ومميزة، ويستفيد من مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية، وهذا يوسع نطاق الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، ويشجع على تطوير مهارات وكفايات الكبار وتحسين فرصهم في سوق العمل.

المتطلبات اللازمة لبناء السيناريو الابتكاري:

- صياغة الرؤية الاستراتيجية وتحديد أهداف واضحة للشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، بحيث تكون مرتبطة بريادة الأعمال الاجتماعية.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل طرف مشارك في الشراكة.
- توفير آليات للتقييم والمتابعة لقياس أثر مشروعات الشراكة المجتمعية في تحقيق أهداف تعليم الكبار.
- توفير الدعم المالي والتقني اللازم لتنفيذ مشروعات الشراكة المجتمعية.

الآليات التنفيذية المقترحة لتطبيق السيناريو الابتكاري:

- تعديل القوانين واللوائح لتسهيل تأسيس وتشغيل مشروعات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وتقديم حوافز وتسهيلات للقطاع الخاص والمجتمع المدني للمساهمة في هذا المجال.
- تخصيص ميزانية مستقلة لدعم مشروعات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار، وتوفير آليات للتمويل المستدام من مصادر متنوعة، مثل القطاع الخاص والمنظمات الدولية.
- إطلاق حملات توعية مجتمعية شاملة لتغيير الصورة النمطية السلبية عن تعليم الكبار، وإبراز أهمية الشراكة المجتمعية ومبادراتها.
- إنشاء صندوق قومى لدعم المشاريع الريادية، بتمويل من الحكومة والقطاع الخاص.
- إطلاق برامج تدريبية متخصصة لتأهيل الكوادر العاملة في مجال تعليم الكبار على إدارة وتشغيل مشروعات الشراكة المجتمعية.
- إنشاء منصة إلكترونية للتواصل والتعاون بين المؤسسات الداعمة تجمع بين أصحاب المشاريع الريادية والمؤسسات الداعمة، وتوفر الدعم الفني والاستشاري.
- إقامة ورشة عمل مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية مثل كليات التربية بالجامعات، يتبادلوا فيها الخبرات وأفضل الممارسات في مجال تعليم الكبار وريادة الأعمال.
- تصميم برامج تدريبيةٍ مشترك بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، يقدم دورات متخصصة للكبار في مجالات ريادة الأعمال الاجتماعية.

- تشكيل لجنة قومية متخصصة، تضم خبراء في مجال تعليم الكبار وريادة الأعمال، وممثلين عن القطاعات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بهدف صياغة رؤية استراتيجية شاملة لتطوير الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار.
- جلسات نقاشية بين ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، يتبادلوا فيها الآراء حول أفضل السبل لتعديل القوانين واللوائح الحالية.
- برنامج تلفزيوني، يستضيف نماذج ناجحة من الكبار الذين استفادوا من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية، ويحكوا تجاربهم الملهمة.
- مسابقة قومية لأفضل المشاريع الريادية التى أسسها الكبار، ويتم فيها تكريم الفائزين وتقديم الدعم المالي والتقني لمشاريعهم.
- حاضنة أعمال صغيرة، أسسها رواد أعمال بالتعاون مع المجتمع المدني، لتقدم الدعم المالي والتقني للكبار الذين لديهم أفكار مشاريع مبتكرة.

الأدوار والمسؤوليات لكل طرف مشارك في تنفيذ السيناريو الابتكاري:

- بالنسبة للحكومة، توفير الدعم المالي والتشريعي اللازم لتنفيذ السيناريو، من خلال إنشاء الصندوق القومى وتعديل القوانين واللوائح. والإشراف على تنفيذ الخطط والبرامج، ومتابعة المشروعات وتقيم النتائج.
- وبالنسبة للمجتمع المدني والقطاع الخاص، تنفيذ البرامج التدريبية والتوعوية، وتقديم الدعم الفني والاستشاري للمشاريع الريادية. والإسهام في تمويل المشاريع الريادية.
- وبالنسبة الجامعات، تقدم برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية للكبار، وتوفر الدعم الفني والاستشاري، وعمل شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لتمويل بعض المشاريع. وتساعد في إعداد المعلمين والمدربين في ريادة الأعمال الاجتماعية. وإجراء أبحاث ودراسات، وتقدم خدمات دراسات الجدوى والاستشارات العلمية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.

معوقات التنفيذ:

- مقاومة التغيير من بعض الأطراف الذين يفضلوا الوضع الحالي.
- صعوبة توفير التمويل الكافي للمشاريع الريادية.
- صعوبة تغيير الصورة النمطية السلبية عن تعليم الكبار في المجتمع.

للتغلب على المعوقات:

- توفير برامج تدريبية متخصصة للكبار.
- تسهيل الوصول للتمويل من خلال الصندوق القومى أو بدائل غير تقليدية.
- تنظيم حملات توعية مكثفة لتغيير الصورة النمطية السلبية عن تعليم الكبار في المجتمع.

الدراسات والأبحاث المستقبلية:

- تصور مستقبلى لتنمية كفايات ريادة الأعمال الاجتماعية للكبار في إطار التعلم مدى الحياة.
- دراسة مقارنة لأفضل الممارسات العالمية في دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الكبار، والإفادة منها في المجتمع المصرى.
- بدائل استراتيجية لدمج ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج تعليم الكبار بمصر.
- التخطيط لتطوير مشروعات ومبادرات الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار بمصر في ضوء نموذج الحلزون الثلاثى والخماسى.

المراجع

إبراهيم عبدالحي، أسماء الهادى، محمد محمد إبراهيم مطر. (٢٠٢٢). مجتمعات التعلم المهنية مدخل لمواجهة صعوبات مشاركة طلاب الجامعات في محو الأمية. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٤١ (١٩٦)، ١٩١-٢٧٤.

إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٩م). الشراكة مدخل أساسي وحيوي لتطوير تعليم الكبار في المنطقة العربية، **مرجع سابق**، ص٣٩.

استراتيجية التنمية وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦م). المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

أمل سعيد محمد حباكة. (٢٠١٠). الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الاجنبية و الافادة منها في مصر .*المؤتمر السنوي الثامن – المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي – الواقع والرؤى المستقبلية*، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٢١٠ – ٢٤٧.

أمل سعيد محمد حباكة. (٢٠١٠). الشراكة المجتمعية في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الاجنبية و الافادة منها في مصر .*المؤتمر السنوي الثامن – المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي – الواقع والرؤى المستقبلية*، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٢١٠ – ٢٤٧.

أنيس، أمل، نحو رؤية مستقبلية للقضاء على الأمية في مصر، مجلة أحوال مصرية،السنة ٢٠، العدد ٨١، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، يوليو ٢٠٢١

بسطا، عزت حكيم بخيت، نوال حلمي مرسى، أميرة محمد شاهين (٢٠٢٠) .جهود مؤسسات المجتمع المدني في التصدي لمشكلة الأمية في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ,21ج 46 – 4.

البلوي، راشد، جميلة حمود. (٢٠١٧). الأولويات البحثية في مجالات تعليم الكبار على ضوء التحديات العالمية المعاصرة. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٣٦ (١٧٥جزء١)، ٦١٥-٦٥٢.

جمعة، محمد حسن أحمد، عمري، عاشور أحمد. (٢٠١٩). إعداد معلم الكبار وتأهيله لممارسات جديدة على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: تصور مقترح .*آفاق جديدة فى تعليم الكبار*، ع٢٥ ، 94.٩ –

جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). دستور مصر الصادر عام ٢٠١٤

جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مصر.

الحبشى، شيماء جبر عبدالله جبر. (٢٠٢٢). معوقات المشاركة المجتمعية لكليات التربية في محو الأمية، وتعليم الكبار: جامعة الإسكندرية أنموذجًا. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، *٩٧* (٩٧)، ٢٣٤-٢٩٧.

حسن، أمل أحمد. (٢٠١٧). برنامج محو أمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال بإندونيسيا وإمكانية الاستفادة منه في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في مصر. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٢ (١)، ٥٧-١٧٤.

زاهر، ضياء الدين. (٢٠٠٤). مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم- أساليب - تطبيقات، سلسلة مستقبليات، مركز الكتاب للنشر، المركز العربي

زايد، سمر سامي محمود (٢٠١٧) تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني في ضو خبرات بعض الدول، مجلة البحث العملي في التربية، العدد (١٨)، القاهرة،كلية البنات جامعة عين شمس.

زكريا، الحسين. (٢٠٢٢). دور برامج ريادة الأعمال الاجتماعية فى خلق فرص عمل للشباب. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، ٢٠ (٣)، ٤٨-٧٧.

سجلات المؤتمر العام الدورة الثامنة والثلاثون باريس، ٣-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ المجلد الأول القرارات ٢٢٠

شفيق، داليا حافظ. (٢٠١٧). دور الشراكة المجتمعية في تطوير تعليم الكبار لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.تعليم الجماهير س ٤٣ ع ٦٣ ١٠٥ - ١٣٨.

صقر محمد صقر مبارز (٢٠١٣): تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبر صر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

صقر محمد صقر مبارز (٢٠١٣): تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبر صر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد، قطيط، عدنان محمد (٢٠١٨ م). خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج٢٦، ع١، (٣٢ - ١٠٨).

عاشور أحمد عمري. (٢٠٢٠). تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع٢٧، ٨٥ – ١٠٧
عاشور أحمد عمري. (٢٠٢٠). تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع٢٧، ٨٥ – ١٠٧
عاشور أحمد عمري. (٢٠٢٠). تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع٢٧، ٨٥ – ١٠٧
عاشور أحمد عمري، ٢٠١٩ ٢٦
عاشور أحمد عمري، ٢٠١٩ نحو سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة"، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، مج ٢٦، ع ٢٦،
عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٣
عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٣
عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى كبار الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (٧٦)، ٤٥٣–٤٩٨.
عبد المحسن، ندا حسين السيد (٢٠١٩): التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصريي، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٦١)، الجزء (٣)، القاهرة، الجمعية ا، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير.
عزام عبدالنبي احمد، مروة عزتعبدالجواد. (٢٠١٢). آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى في تعليم الكبار بمصر في ضوء معايير الولايات المتحدة الامريكية.مجلة التربية، س ٤١، ع ١٧٧ .٨٤. – ١٠١،
عطار، سلامة صابر محمد. (٢٠٢٢). ريادة الأعمال: مدخل لتفعيل تعليم الكبار في ضوء أهداف التنمية المستدامة .*آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع٣٢*، ٢٣ .42 – م

علي السيد الشخيبي (٢٠٠٤) الشراكة المجتمعية في التعليم: الطموح والتحديات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة مركز الدراسات المعرفية آفاق الإصلاح التربوي في مصر، القاهرة، صص ٨٤ – ٨٥.١٤

علي صالح جوهر، محمد حسن جمعة(٢٠١٠) الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم : قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني

علي صالح جوهر، محمد حسن جمعة(٢٠١٠) الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم : قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني

عمر محمد مرسي (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ م في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. مج ٣٤، ع٢. ٥٨٧ – ٦٣٥

عمري، عاشور أحمد عاشور، ومحمد، هند سيد. (٢٠٢٢). دور مؤسسات تعليم الكبار في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الدراسين بفصول محو الأمية .*آفاق جديدة فى تعليم الكبار*، ع٣٢، ٨٤٦٩ –

عمري، عاشور أحمد وهند سيد محمد. ٢٠٢٢. دور مؤسسات تعليم الكبار في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي الدارسين بفصول محو الأمية .*آفاق جديدة في تعليم الكبار*،مج. ٢٠٢٢، ع. ٣٢، ص ص. ٦٩-٨٤.

عمري، عاشور أحمد. (٢٠١٨). دور الجامعات المصرية في مكافحة الأمية: رؤية مستقبلية .*آفاق جديدة فى تعليم الكبار*، ع٢٤، ١٨٠.٤٩ –

عمري، عاشور أحمد. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقرا على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .*مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٤، ع٣*، ١٠٧.١٥ –

عمري، عاشور أحمد. (٢٠٢٠). تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع٢٧، ٨٥ – ١٠٧

العنزي، سند بن عويد رشبد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات تعليم الكبار والمجتمع المدنى بالمملكة العربة السعودية وى ضوء تحديات مجتمع المعرقه.أواق جديدة فى تعليم الكبار، ٢٣.٢٤٠.

فراج، اسامة محمود (٢٠١٨): تفعيل الشراكة بين مؤسسات تعليم الكبار والمجتمع المدني على ضوء مجتمع المعرفة، التعليم غير النظامي والتنمية المستدامة "رؤي وتجارب" المركز تحديات /لاقلنمي لتعليم الكبر، القاهرة، سرس الليان، عدد خاص ورشة العمل الإقليمية حول بناء كفايات مؤسسات المجتمع المدني في إطار مأسسة التعليم غير النظامي في

المنطقة العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
القطب، سمير عبدالحميد، زغلول صابر، و ياسر الجندي (٢٠٢١). استراتيجات تعليم الكبار في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 م. مجلة كلية التربية ع ،103 321 – 346.
محمد عاطف غيث (٢٠٠٠) قاموس علم الاجتماع. القهرة: دار المعرفة الجامعية.
محمود سعيد حسان. (٢٠١٠). استراتيجية مقترحة لتفعيل مساهمات منظمات المجتمع المدني في تعليم الكبار بمصر حتى ٢٠٢٠. المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي "الواقع والرؤى المستقبلية" ٢٤-٢٦ أبريل، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، القاهرة، ٨٩٥-٩٣٤.
محمود سعيد حسان. (٢٠١٠). استراتيجية مقترحة لتفعيل مساهمات منظمات المجتمع المدني في تعليم الكبار بمصر حتى ٢٠٢٠. المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي "الواقع والرؤى المستقبلية" ٢٤-٢٦ أبريل، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، القاهرة، ٨٩٥-٩٣٤.
مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (٢٠١٦). التقرير النهائي لاجتماع الخبراء الدولي حول الاعتراف بالتعليم غير النظامي: المفاهيم، الآليات، المسارات، الممارسات الناجحة نحو بناء **أطر وطنية لإقرار التعليم غير** النظامي،
الهادي، طاهر محمد. (٢٠١٩). تربية ريادة الأعمال: مسار جديد نحو تمكين
الهرميل،نها ممدوح (٢٠٢٠)، آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج ١، ع ٥٢، أكتوبر،، ص ٢٩٣.
الهنداوي، ياسر فتحي ؛ نسرين صالح (٢٠١٠)، دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقويم برامج محو أمية الكار في مصر وباكتان دراسة مقارئة"، المؤتمر السنوي الثامن: المنظمات غير الحكومية وتطيم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية)٢٤ – ٢٦ أيريل)، جامعة عين شس، مركز تعليم الكبار، ٢٠١٠،
الهيئة العامة لتعليم الكبار(٢٠٠٩م). التقرير الوطني المصري عن محو الأمية وتعليم الكبار، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة
والتطوير، مج٢ ع٤، ٧٧ – ٩٠.
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري) ٢٠١٦م) . استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠م

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠، رئاسة مجلس الوزراء، السياسات والمعلومات، جمهورية مصر العربية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠، رئاسة مجلس الوزراء، السياسات والمعلومات، جمهورية مصر العربية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠، رئاسة مجلس الوزراء، السياسات والمعلومات، جمهورية مصر العربية.

Brian AneIe (١٢٠) Anele Mthembu Brian Barnard(2019). Social Entrepreneurship: Objectives، Innovation, Implementation and Impact. Journal of Business and Management. Volume (7). Issue (١).

Bacigalupo M, Kampylis P, Punie Y and Van Den Brande L. 2016 EntreComp: The Entrepreneurship Competence Framework. EUR 27939 EN. Luxembourg (Luxembourg): Publications Office of the European Union;. JRC101581

Bacigalupo, M., Kampylis, P., McCallum, E., Punie, Y. (2016). Promoting the entrepreneurship competence of young adults in Europe: Towards a self-assessment tool. In ICERI2016 Proceedings (pp. 611-621). 9th annual International Conference of Education, Research and Innovation; The International Academy of Technology, Education and Development (IATED)

Bernardino, Susana; Santos, José Freitas Ribeiro, José Cadima.(2016). Social Crowdfunding: A New Model For Financing

in Denmark – 2012. Odense: The Danish Foundation for En-Chawawa, M. Raditloaneng, W.N. (2015). Lifelong Learning

Competence Framework

Costa M., Strano A. (2018). Boosting Entrepreneurship Capability in Work

Costa, M., De Waal, P. (2017). Building entrepreneurship capabilities: the REACT project (Reinforcing Entrepreneurship in Adults through Communication Technologies). *Epale Journal*, 16.

Costa, M., Morselli, D. (2019). An enterprising capability for the development of agency in adults: results from a European Erasmus Plus project. *Pedagogia oggi*, *17*(2), 168-183.

Costa, M., Morselli, D., Chiusso, C., Vezzoli, Y. (2018). *Analysis of the*

best projects and tools about entrepreneurship around Europe.

Council of the European Union (2015). Council conclusions on entrepreneurship directed toward social impact on society. Social Enterprise Journal.

European Union EntreComp.(2018). The European Entrepreneurship

European Commission (2008). Final Report of the expert group: Entrepreneur-for Poverty Eradication, Springer, Switzerland

Frederick, Howard, O'Connor, Allan and Kuratko, Donald F. (2018)Entrepreneurship :global challenges of the 21st Century, A Report of the Global

IGWE SUNDAY(2014). Evaluation Of Community Participation In UNICEF Assisted Adult And Non-Formal Education Literacy Programs In South East, Nigeria.

Igwe Sunday, (2014). Evaluation Of Community Participation In UNICEF Assisted Adult And Non-Formal Education Literacy Programs In South East, Nigeria.

in education and training.

Ito J. Howe J. (2017). Al passo col futuro. Come sopravvivere all'imprevedibile accelerazione del mondo .

Jiao, Hao.(2011).A conceptual model for social entrepreneurship

Karibeeran, C. and Sathyamurthy, K. (2016). Community Participation Towards Effective Social Work Practice. Indian Journal of Applied Research, 3.6 (12),16-18

Karibeeran, C. and Sathyamurthy, K. (2016). Community Participation Towards Effective Social Work Practice. Indian Journal of Applied Research, 3.6 (12),16-18

Karuiki, K. J., Jomo, M. H. (2014, Nov). FACTORS INFLUENCING COMMUNITY PARTICIPATION IN PROJECT PLANNING IN KENYA. A CASE STUDY OF MBUCANA WATER DAM PROJECT, KIAMBU COUNTY. . Vol. 2(29). The Strategic Journal of Business Change Managelant, 2.(٢٩)

Karuiki, K. J., Jomo, M. H. (2014, Nov). FACTORS INFLUENCING COMMUNITY PARTICIPATION IN PROJECT PLANNING IN KENYA. A CASE STUDY OF MBUCANA WATER DAM PROJECT, KIAMBU COUNTY. . Vol. 2(29). The Strategic

Journal of Business Change Managelant, 2(29).

Kliestik, T., Misankova, M., Valaskova, K., Svabova, L. (2018). Bankruptcy prevention: new effort to reflect on legal and social changes. *Science and Engineering Ethics*, *24*, 791-803.

Kliestik, T., Misankova, M., Valaskova, K., Svabova, L. (2018). Bankruptcy prevention: new effort to reflect on legal and social changes. *Science and Engineering Ethics*, *24*, 791-803.

Korosak, T. S., et al. (2018). Report of Participatory Tools, Methods and Techniques ، European Regional Development Fund, Interreg Alpin Space « SMART Villages .« European Union.

Korosak, T. S., et al. (2018). Report of Participatory Tools, Methods and Techniques ، European Regional Development Fund, Interreg Alpin Space « SMART Villages .« European Union.

Lange, F. (2016). *Social Entrepreneurship als Instrument bürgerschaftlichen Engagements im höheren Erwachsenenalter: eine Grounded Theory Studie* (Doctoral dissertation, Dissertation, Duisburg, Essen, Universität Duisburg-Essen, 2016).

Lindner, Johannes. (2018), Entrepreneurship Education for a Sustainable Future. MASTER OF SCIENCE DEGREE IN ADULT Education

Mayombe, C. (2017). Non-formal adult education for selfemployment: the importance of posttrainingsupport for micro-enterprise development in South Africa. *Journal of Education*, (67), 149-178.

Milan: Egea.Moberg K., Stenberg E., Vestergaard L. (2014). Impact of entrepreneurship edu-

National Centre for Entrepreneurship in Education .(٢٠١١) The Entrepreneurship University From Concept To Action , Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK .

Nicholls, Alex.(2006).Social Entrepreneurship New Models of

Nmadu, T.M. (2011). Enhancing Women's Participation in Formal No.1, pp. 87- 98.

Nwobi, U. A., Okide, C. C., Iremeka, F. U., Osilike, C., Mbagwu, F. (2018). Perception of Adult and Non-Formal Education Learners on the Problems and Prospects of Globalisation and Entrepreneurship. *International Journal of u-and e-Service, Science and Technology*, *11*(3), 1-14.

Sebestova, Jarmila. (2020). Developing Entrepreneurial Competencies ship in higher education, especially within non-business studies.

Shikukumwa, A. T., Kanyimba, A. T., Shalyefu, R. K. (2016). Entrepreneurs' views on the effectiveness of the adult skills development for self-employment in the national literacy programme of Namibia. *Open Journal of Social Sciences*, *4*(6), 203-212.

Social of Conceptualization a Towards.(2013,.Adina.)Dec ,Filculescu

Sustainable Social Change. Oxford University Press. USAي

Swanson, Lee A. Zhang، David D. (2012: (Social Entrepreneurship, Edwards School of Business، University of Saskatchewan,Canada.

Synthesis Report

Tarantino, Kristen L(2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University– Community Partnerships. Journal of Higher Education Outreach and Engagement,21(2), PP.103-130

Tarantino, Kristen L(2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University– Community Partnerships. Journal of Higher Education Outreach and Engagement,21(2), PP.103-130.

Terzaroli, C. (2018). Developing entrepreneurship through Design Thinking: a new frontier for adult education. *Epale Journal*, *3*, 20-27.

The World Bank. (1996). The World Bank Participatory Sourcebook. Washington. D.C, The World Bank Environmentaly Sustainable Development ESD.

Theory – process – practice. (3rd edition). Cengage Learning Australia

Tonin, C., Venditto, B. (2001). Innovative way of transferring education and training facilities in Namibia. The Adult Skills Development for Self-Employment (ASDSE) Project.

UNESCO StratREAL Foundation (2013). Entrepreneurship

Ups and Small Business. IGI Global Urban Farming and Entrepreneurship for Adults VIII(2). 97- 115.